



دور ربة الأسرة وعلاقته بالأمن الفكري للمراهق وسبل تعزيزه لديه

عبيد عبد محمد علي

إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

الملخص:

تتعدد المسؤوليات الملقاة على عاتق ربة الأسرة ، ومن أبرز هذه المسؤوليات تحقيق الأمن الفكري لأبنائها بصفة عامة وابنها المراهق بصفة خاصة ، وذلك لأن تلك المرحلة هي التي ترسي فيها دعائم الشخصية ، وهي التي تتبلور فيها ملامح الشخصية وتأخذ ملامحها الثابتة ؛ لذا كان لزاما على ربة الأسرة أن تعمل على تحقيق الأمن الفكري لابنها المراهق ، وذلك عبر مجموعه من الأدوار (دور ديني - وتعليمي - وتنقيفي - واجتماعي - ونفسي - واقتصادي) والتي ينبغي عليها القيام بها حتى تحمي أبنائها من أي انحراف فكري مما يعود نفعه على الأسرة خاصة ، والمجتمع وأمنه وسلامه بوجه عام . ويستهدف هذا البحث دراسة العلاقة بين ما تقوم به ربة الأسرة من أدوار (دور ديني - وتعليمي - وتنقيفي - واجتماعي - ونفسي - واقتصادي) والأمن الفكري لابنها المراهق بمحاوره (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوأ) ، والكشف عن بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على كل من دور ربة الأسرة وعلى الأمن الفكري للمراهق . وأيضا التعرف على العلاقة بين كل من دور ربة الأسرة و الأمن الفكري للمراهق و عدد أبناء ربة الأسرة . وكيفية تعزيز الأمن الفكري للمراهق . وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٤) ربة أسرة اشترط أن يكون لديهن ابن مراهق علي الأقل ، وأخذت العينة من ريف وحضر محافظة المنيا ، وتم أخذ عينة الحضر من مركز المنيا التابع لمحافظة المنيا ، وقد بلغن (١١٣) ربة أسرة ، وتم أخذ عينة الريف من قرية طوخ الخيل التابعة لمركز المنيا بمحافظة المنيا ، وقد بلغن (٩١) ربة أسرة ، وتم الاختيار بطريقة عمدية غرضية . واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . وكانت أدوات الدراسة متمثلة في استبيان لقياس دور ربة الأسرة ويشتمل على محورين (محور البيانات العامة لربة الأسرة — محور لقياس دور ربة الأسرة بمحاوره) . واستبيان لقياس الأمن الفكري لدى المراهق بمحاوره . واستبيان لدراسة سبل تعزيز الأمن الفكري للمراهق . وكانت أهم النتائج انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين الدور الذي تقوم به ربة الأسرة (دور ديني - تعليمي - تنقيفي - اجتماعي - نفسي - اقتصادي) و الأمن الفكري للمراهق بمحاوره (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوأ) . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة بمحاوره والأمن الفكري للمراهق بمحاوره تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوج والزوجة لصالح مستوى التعليم المرتفع . كما توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين عدد أبناء ربة الأسرة وكل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري للمراهق . وكانت أهم التوصيات أنه لا بد وأن تتوحد كافة الجهود وتتضافر كافة المؤسسات لحماية مجتمعنا وأمننا في جميع المجالات . وأيضا ضرورة قيام ربة الأسرة بدورها تجاه أسرتها بصفة عامة وابنها المراهق بصفة خاصة حيث أنها الفترة التي ترسي فيها دعائم

الشخصية . كما يجب على الوالدين معا تكثيف الاهتمام بأبنائهم وخاصة المراهقين منهم ، حيث أنهم قادة الغد وأبطال المستقبل ، وبهم ولهم يصير الغد أفضل .

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد الأسرة الناقل الأساسي للمعرفة والاتجاهات والعادات والوظائف والأدوار ، كما أن الأسرة تشكل شخصية أفرادها وتغرس أنماط التفكير لديهم (Rice , P.L : 1992) . و الأسرة ذات أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الأفراد، فالأسرة هي النواة الأولى التي ينشأ فيها الفرد، كما أنها الجماعة الأولى التي يتصل بها، وللأسرة صور عديدة وكثيرة تصنف حسب عدد الأفراد، ولكل أسرة طابعها المميز وصفاتها وتقاليدها وعاداتها وسلوكياتها التي تجعلها تحيط بالأفراد بحياة تختلف عن غيرهم من بقية الأفراد في الأسر الأخرى، فهي المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي وتلعب دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في التربية المرجعية للناشئين (صالح أبو جادو : ٢٠٠٧) . ودورها المؤثر هذا في تنشئة الأبناء يرجع إلي أن الأسرة وما تشتمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتم فيه الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل في سنوات بداية حياته الذي ينعكس علي نموه الاجتماعي فيما بعد ، ويعتبر الأباء فيها نموذج للقدوة والمثل الذي يجب علي أطفالهم الاقتداء بهم (سهير أحمد وشحاتة محمد : ٢٠٠١) . ولقد خلق الله سبحانه الرجل والمرأة وأنط بكل منهما دورا أساسيا للقيام بمهمة الاستخلاف على هذه الأرض وأعمارها ، فالمرأة ركن أساسي من أركان المجتمع في مجاله العام والخاص ، في حاضره ومستقبله ، وهي أداة رئيسية لإعادة إنتاج القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع وللأمة بأسرها، من خلال دورها كام ، والمرأة بحكم قيامها على عملية التنشئة الاجتماعية الأولى ودورها الكبير في البناء الأسري والاجتماعي هي مدخل عظيم الأهمية للتغيير والإصلاح والبناء، وطاقه عقلية وعملية هائلة يمكن أن تسهم بدور عظيم في عمليات العمران والتنمية للمجتمعات (رقية العلواني : ٢٠٠٦) . وهي الأم التي تكذب وتكذب وتساهم بكل طاقاتها في رعاية أسرتها وهي التي يقع علي عاتقها مسئولية تربية الأجيال القادمة (عائشة أبو بكر : ٢٠٠٧) . وأصبح تقدم أي مجتمع مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى تقدم النساء وقدرتهن علي المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (رفيفه حمودة : ١٩٩٧) . وتتجلى مشاركة المرأة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في أوضح صورها في تنشئة الأبناء التنشئة السوية ، فتعد الأم هي المسئول الأول في عملية التنشئة لأبنائها ، ويتمثل دورها الأساسي في التنشئة السوية لأبنائها - خاصة المراهق- بدنيا ونفسيا وفكريا (أحمد رمضان : ٢٠١٤) . فالمرهق إنسان عاقل مدرك للفضائل ، وفي ذهنه فصل لا بأس به بين الحق والباطل ، والخير والشر ، لكن سيطرته علي نفسه ونوازعه وانسجامه مع مجتمعه وإدراكه لمصالحه كل ذلك ناقص (عبد الكريم بكار : ٢٠١١) .

فيتعاطم الدور الذي تقوم به الأم في مرحلة المراهقة ، حيث تعد فترة المراهقة هي أخطر مرحلة يمر بها الفتى والفتاة ، وهي الفترة الحرجة التي تحدد اتجاهاته وميوله ، وتعرض فترة المراهقة الكثير من العقبات التي تؤثر علي سلوك وتصرف المراهق والتي قد تكون سببا في تغير مجرى حياته وقد تؤدي به إلي الانحراف ما لم يجد من يتعهده ويرعاه ويوجهه إلي السلوك السوي (صلاح الدين العباسي : ١٩٩٩) . فمرحلة المراهقة هي المرحلة التي ترسي فيها دعائم الشخصية وهي التي تتبلور فيها ملامح الشخصية وتأخذ ملامحها الثابتة (يوسف ميخائيل اسعد : ٢٠٠٠) . وأوضحت دراسة (V.Forest, et al. (2007) . ودراسة سعيد طعيمة (١٩٩٣) ودراسة (Abdalkarim,R(2009 أن الفرد في هذه الفترة يكون قابل للتأثر والتوجيه والتعديل والتغيير ، وأيضا يكون أكثر عرضة للتطرف وسلوك العنف بحكم طبيعة تلك المرحلة . فتقع علي الأسرة تبعات جسام تستوجب اليقظة ، ومضاعفة الاهتمام بالشباب

وتربيتهم ومراقبة تصرفاتهم ، ومعالجة ما قد يطرأ عليهم من تغير سلبي يندرج بعواقب وخيمة ما لم يتم تداركه وعلاجه قبل فوات الأوان (أحمد رمضان : ٢٠١٤) .
وأوضحت دراسة Jenkins,P(1995) أن الأسرة هي اقوي مؤسسة مجتمعية تؤثر في مكتسبات الفرد المادية والمعنوية.كما أوضحت دراسة (Ferrari,J&olivette,M (1993) أهمية المناخ الأسري ودور والوالدين وخاصة الأم على مفهوم المراهق للحياة المستقبلية .
وقد أثرت التغيرات التي حدثت في المجتمع سواء كانت تغيرات اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية وثقافية وسياسية على نوعية الأدوار التي تقوم بها الزوجة داخل الأسرة (عدلي أبو طاحون : ١٩٩٦) . ولا شك أن من أبرز نتائج التغيرات التي حدثت في المجتمع ما قد طرأ على أفكار الأفراد ومعتقداتهم خاصة الشباب - وفي القلب منهم المراهقون- من انحراف وعلو وشطط ، مما أوجب على الأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاصة دورًا في غاية الأهمية والخطورة يجب الاضطلاع به ألا وهو حماية الأبناء من الانحراف و تحقيق الأمن الفكري لديهم (أحمد رمضان : ٢٠١٤). حيث أن الأمن الفكري هو الميزان الذي يحافظ على حالة الوسطية والاعتدال، في التمسك بالدين وتطبيقه في الحياة، من أن تزيع بأهله الأهواء نحو التطرف والعلو المؤدي إلى العنف والإرهاب، أو التفسخ والإهمال المؤدي إلى فوضى أخلاقية وتمزق في النسيج الاجتماعي، وألوان من الفساد لا تحصى. ويدور معنى الأمن الفكري أيضًا حول طمأنينة الأفراد والجماعات، على المنظومة الثقافية التي تخصهم وتميزهم عن غيرهم (عبد الله التركي : ٢٠٠٢) . ومعناه أيضًا أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية المنبثقة من الكتاب والسنة" (عبد الرحمن السديس : ٢٠٠٥) . حيث أوضحت دراسة Sarglou,et al.(2004)ودراسةBrowne,I.(2002) أن التدين السليم رابط للقيم الإيجابية والأخلاق والفكر السليم . فالأمن الفكري هو اطمئنان الفرد أو الجماعة على عقائدهم وأفكارهم ومكونات أصالتهم وثقافتهم بما يضمن الوسطية والاعتدال في جميع جوانب الحياة.(سعدى الصالح : ٢٠٠٦) . كما أن سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتتبع، أو إلى الإلحاد والعلمنة الشاملة (حيدر الحيدر : ٢٠٠٢). وهو أيضا الاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدًا للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية، والعقدية، والثقافية، والأخلاقية، والأمنية (عبد الرحمن اللويح : ٢٠٠٥) . كما يعرف الأمن الفكري أيضًا بأنه " تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية (حيدر الحيدر : ٢٠٠٢) . لذا بات من الضروري أن تقوم ربة الأسرة بالعديد من الأدوار لرعاية وحماية أبنائها بصفة عامة وابنها المراهق بصفة خاصة ، بما يؤدي لاستمرار الحياة نحو الأفضل ، واستقرار المجتمع .
وتتلخص مشكلة البحث في أن الحفاظ على فكر الأفراد بوجه عام والمراهق بوجه خاص وصيانتته من الانحراف هو القاعدة الأساسية لتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع .فالفكر السليم يُشكّل ركيزة مهمة في الحفاظ على الأمن وتحققه ، فبسلامة الفكر يستقيم السلوك ، ويتحقق الأمن بكافة جوانبه ، وبدون تحقيق هذا الأمن الفكري ينتشر التطرف والتشدد وينتج عن ذلك العنف والإرهاب الذي يعرقل أية تنمية اقتصادية أو اجتماعية أو تعليمية أو ثقافية بما ينعكس سلبيًا على حياة الناس . ولما كانت ربة الأسرة هي المسئولة الأولى عن تكوين وإرساء مبادئ الأمن الفكري وترسيخها في أذهان أبنائها. لذا جاء هذا البحث مستعرضاً دور ربة الأسرة وأهميته في تحقيق الأمن الفكري لأبنائها .

ومن خلال هذا البحث يمكن الإجابة علي التساؤلات الآتية :

- ١- هل توجد علاقة بين دور ربة الأسرة بمحاورة (دور ديني - تعليمي - تثقيفي - اجتماعي - نفسي - اقتصادي) والأمن الفكري لابنها المراهق بمحاورة (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء)
- ٢- ما علاقة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية بكل من دور ربة الأسرة بمحاورة والأمن الفكري لابنها المراهق بمحاورة ؟
- ٣- كيف يمكن تعزيز الأمن الفكري للمراهق ؟

هدف البحث :

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين دور ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق. وينبثق منه عدة أهداف :-

الأهداف الفرعية :

- ١- تحديد مستوى الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها المراهق .
- ٢- تحديد مستوى الأمن الفكري للمراهق .
- ٣- دراسة العلاقة بين ما تقوم به ربة الأسرة من أدور والأمن الفكري لابنها المراهق.
- ٤- دراسة الفروق بين كل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق تبعاً لـ (منطقة السكن - جنس المراهق - عمل ربة الأسرة - مستوى تعليم الزوجة - مستوى تعليم الزوج - مستوى دخل الأسرة الشهري) .
- ٥- تحديد العلاقة بين كل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق وعدد أبناء ربة الأسرة .
- ٦- دراسة سبل تعزيز الأمن الفكري للمراهق.

أهمية البحث:-

- ١- تأتي أهمية الأمن الفكري في أنه أساس في الحفاظ على الدين والأسرة والمجتمع والوطن فكان من الضروري طرح هذا الموضوع والاهتمام به.
- ٢- إلقاء الضوء على الأدوار العديدة التي تقوم بها ربة الأسرة وأثرها في بناء شخصية المراهق والنهوض به لبناء فكري سليم ليكون فرد فعال في المجتمع .
- ٣- الخروج بتوصيات يمكن تعميمها لتعزيز الأمن الفكري للمراهق.
- ٤- إزاحة الستار لخروج العديد من الأبحاث التي تتناول الأمن الفكري من زوايا مختلفة ، مما يعود بالنفع علي المجتمع بأسره من خلال البحوث الجديدة في هذا المجال .

فروض البحث :

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور ربة الأسرة بمحاورة (دور ديني - تثقيفي - نفسي - اقتصادي - اجتماعي) و الأمن الفكري للمراهق بمحاورة (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء)
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف - حضر) .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من دور ربة الأسرة و الأمن الفكري لابنها المراهق تبعاً لاختلاف جنس المراهق (ذكر - أنثى) .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (عاملات - غير عاملات) .
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوج.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة .

- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة .
- ٨- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق وعدد أبناء ربة الأسرة .

الأسلوب البحثي

أولاً : منهج الدراسة

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم هذا المنهج على وصف وتفسير ما هو كائن (خير الدين عويس : ١٩٩٧) . والذي يعتمد أيضاً على دراسة الوقائع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً . فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً وقيماً توضح مقدار الظاهرة أو حجمها ، ودرجة ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون - ١٩٩٢) .

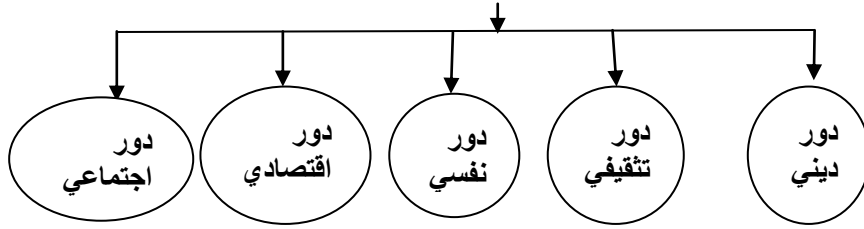
ثانياً : المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية المستخدمة في البحث

المصطلحات العلمية :-

- **المراهق** : هو الطفل الذي قارب البلوغ ، و علماء النفس والتربية قسموا هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل : مبكرة ومتوسطة ومتأخرة ، وهي التي تتوافق مع مراحل التعليم الثلاثة (الإعدادي - الثانوي - الجامعي) وهي التي تبدأ من الثانية عشرة إلى الحادية أو الثانية والعشرين (عبد الكريم بكار : ٢٠١١) .
- **دور ربة الأسرة** :- مجموعه من المسؤوليات والأساليب والوسائل التي تستخدمها الأم لإشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية للابن ، والتفاعل معه لإكسابه أساليب سلوكية وثقافية مرغوبة اجتماعياً (منال مرسي : ٢٠٠٠) .
- **الأمن الفكري** :- "هو الذي يسعى إلى تحقيق الحماية التامة لفكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال . وأنه يُعنى بحماية المنظومة العقديّة والثقافية والأخلاقية والأمنية في مواجهة كل فكر أو معتقد منحرف أو متطرف وما يتبعه من سلوك (ماجد محمد الهذيلي : ٢٠١٢) ويعرف أيضاً بأنه البعد الإستراتيجي للأمن الوطني ، وهو الحصن الذي يلوذ به أبناء الأمة ، في مواجهة الاختراق الفكري والغزو الثقافي الذي اشتد وتكاثرت مداخله ، في ظل العولمة والتداخل الذي نتج عن تكنولوجيا المعلومات والاتصال . وهو الميزان الذي يحافظ على حالة الوسطية والاعتدال ، في التمسك بالدين وتطبيقه في الحياة ، من أن تزيع بأهله الأهواء نحو التطرف والغلو المؤدي إلى العنف والإرهاب ، أو التفسخ والإهمال المؤدي إلى فوضى أخلاقية وتمزق في النسيج الاجتماعي ، وألوان من الفساد لا تحصى (عبد الله التركي : ٢٠٠٢) .
- **محاوِر الأمن الفكري للمراهق :-**
- **المعرفة :-** هي كل ما يكتسبه الفرد ويتعود عليه من عادات لفظية أو عقلية أو اجتماعية أو وجدانية أو حركية أو أفكار أو اتجاهات أو معان أو ممارسات حركية وغير حركية وقد تكتسب هذه المعارف بطريقة متعمده عرضية (نعمة رقبان : ٢٠٠٧) .
- **الاعتدال والوسطية :-** الاعتدال و التوازن والوسطية هي العدل والطريق الأوسط الذي تجتمع عنده الفضائل (مجلة البحوث الإسلامية - ٢٠٠٥) .
- **البعد عن التقليد :-** محاكاة الآخرين في أفكارهم وتصرفاتهم القولية والفعلية وحتى في مظهرهم الخارجي .
- **البعد عن التعصب :-** اعتقاده الحق والتمسك به والرجوع إليه دون مغالاة أو شطط .
- **مجالسة الأصحاب الأسوياء :-** ملازمة الأخيار المعتدلين ذوى الأخلاق الحميدة والآداب الرفيعة . (احمد رمضان : ٢٠١٤)

التعريف الإجرائية :-

ربة الأسرة :- ويقصد بها كل سيدة متزوجة ولديها مراهق على الأقل.
المراهق :- ويقصد به في البحث كل فرد سواء كان (ذكر- أنثى) من ١٤- ٢٠ سنة .حيث أنها الفترة التي يبدأ عندها المراهق باستقلالية التفكير .
دور ربة الأسرة : مجموعة من المهام والمسئوليات الملقاة على عاتق ربة الأسرة والتي تطلب منها ولا تطلب من غيرها وتكون مسئولة عنها . وينقسم دور ربة الأسرة نحو أبنائها إلي :-



مفهوم الدور الديني لربة الأسرة :- كل ما تقوم به ربة الأسرة من جهود في سبيل غرس وتقوية وتعاهد وتصحيح الأفكار العقديّة والقيم الخلقية والأداب السلوكية لدى الأبناء بما يتوافق مع صحيح الدين وعادات وأعراف المجتمع.

مفهوم الدور التثقيفي لربة الأسرة :- كل ما تقوم به ربة الأسرة من إمداد أبنائها بمختلف أنواع الثقافة (الجنسية – السياسية – الدينية – والاقتصادية – والاجتماعية) التي من شأنها تشكيل وتطوير أذهان ومدارك أبنائها وطرق تفكيرهم لفهم الأمور الحياتية الخاصة والعامة

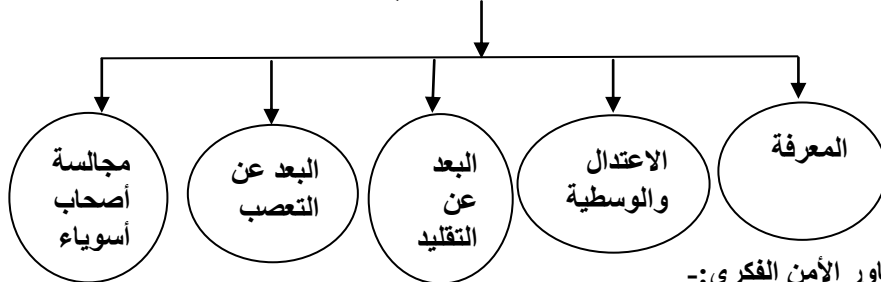
مفهوم الدور النفسي لربة الأسرة :- كل ما تتبعه ربة الأسرة من أساليب التربية السوية لخلق توازن نفسي واطمئنان داخلي لأبنائها . وإشباع جميع حاجاتهم النفسية .

مفهوم الدور الاقتصادي لربة الأسرة :- ما تقوم به ربة الأسرة من ضبط بنود الإنفاق لأبنائها ومراقبة تصرفاتهم المالية وتوجيهها الوجهة الصحيحة مع غرس القيم الاقتصادية كالترشيد والادخار

مفهوم الدور الاجتماعي لربة الأسرة :- كل ما تقوم به ربة الأسرة من إمداد أبنائها بالعادات والتقاليد والأعراف التي ينبغي مراعاتها والالتزام بها ، والمشاركة في القضايا المجتمعية والانفتاح علي العالم الخارجي .

الأمن الفكري :- ترسخ مجموعه من الأفكار والمفاهيم المعتدلة في ذهن الفرد بما يضمن كونه شخصا سويا فاعلا في المجتمع وخدمة قضاياه .

محاور الأمن الفكري للمراهق



محاور الأمن الفكري :-

المعرفة :- هي تلك الخبرات والمعلومات والمهارات المكتسبة من خلال التجربة أو التعليم .

الاعتدال والوسطية :- الوسطية هي اتخاذ منهج وسط بين الإفراط والتفريط . أو هي حالة من التوازن القائم على التوسط بين طرفين متضادين .
البعد عن التقليد :- محاكاة فئة ما في أفكارهم وتصرفاتهم القولية والفعلية وحتى في مظهرهم الخارجي دون تبصر ودراية .
البعد عن التعصب :- الانحياز لفكر ورأي معين والدفاع عنه والتمسك به ورفض العدول عنه رفضاً قاطعاً .
مجالسة أصحاب أسوياء : ويقصد بها معايشة وملازمة أصدقاء خيرين مشهود لهم بالاعتدال والإستقامة والأخلاق الحميدة والآداب الرفيعة . .
ثالثاً عينة الدراسة :-

أجريت هذه الدراسة على عينه مكونه من (٢٠٤) ربة أسرة اشترط أن يكون لديهن ابن مراهق ، وأخذت العينة من ريف وحضر محافظة المنيا ، وتم أخذ عينة الحضر من مركز المنيا التابع لمحافظة المنيا ، وقد بلغن (١١٣) ربة أسرة ومثلهم لأبنائهم المراهقين، وتم أخذ عينة الريف من قرية طوخ الخيل التابعة لمركز المنيا بمحافظة المنيا ، وقد بلغن (٩١) ربة أسرة ومثلهم لأبنائهم المراهقين ، وتم الاختيار بطريقة عمدية غرضية .

رابعاً :- أدوات الدراسة وجمع البيانات

و كانت أدوات الدراسة متمثلة في ثلاثة استبيانات :-
- استبيان لقياس دور ربة الأسرة ويشتمل على محورين:
- أولاً: محور البيانات العامة لربة الأسرة .
- ثانياً: محور لقياس دور ربة الأسرة بمحاوره .
- استبيان لقياس الأمن الفكري لدى المراهق بمحاوره .
- استبيان لدراسة سبل تعزيز الأمن الفكري للمراهق .
وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية واستغرقت سنة وتسعة أشهر من مارس ٢٠١٢ وحتى نهاية ٢٠١٣ .

١- استبيان لقياس دور ربة الأسرة ويشتمل على محورين :-

(أ) **محور البيانات العامة لربة الأسرة** :- يحتوي هذا المحور علي البيانات العامة الأولية لربة الأسرة والتي اشتملت علي البيانات التالية :
- منطقة السكن (ريف - حضر) .
- جنس المراهق :- ويقصد به المراهق سواء كان (ذكر - أنثى)
- عدد الأبناء :- ويقصد به عدد أبناء ربة الأسرة الذكور والإناث ، وتم التعبير عنه بقيمة رقمية .

- عمل ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل) .

- المستوي التعليمي لكل من الزوج والزوجة ، وقد رتب إلي ثلاثة مستويات رئيسية :-

* مستوى تعليمي منخفض : ويشتمل على الزوج أو الزوجة الذين لا يقرؤون ولا يكتبون .
(أمي)

* مستوى تعليمي متوسط : ويشتمل على الزوج أو الزوجة الذين تدرجوا في المراحل التعليمية المختلفة بداية من القراءة والكتابة وحتى الحصول على مؤهل متوسط .

* مستوى تعليمي مرتفع : ويشتمل على الزوج أو الزوجة الحاصلين على مؤهل جامعي أو دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)

- مستوي دخل الأسرة الشهري : وقد قسم إلي ثلاثة مستويات :

- مستوي دخل منخفض (إلي أقل من ١٠٠٠)

- مستوي دخل متوسط : (من ١٠٠٠ > ١٥٠٠) ، (من ١٥٠٠ > ٢٠٠٠)

- مستوي دخل مرتفع (من ٢٠٠٠ > ٢٥٠٠) ، (من ٢٥٠٠ > ٣٠٠٠ فأكثر) .

ب- محور لقياس دور الأم : أعد هذا المحور في ضوء التعريف الإجرائي لدور الأم ، والهدف من هذا المحور هو التعرف على الدور الذي تقوم به ربة الأسرة عينة الدراسة ، سواء كان دور (ديني- تثقيفي -اجتماعي- نفسي - اقتصادي) . كما أعد هذا الاستبيان بعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع . وقد تم قياس هذا المحور من خلال (٦٦) عبارة مقسمة إلى خمسة بنود- (١٥) عبارة (للدور الديني) ، و(٨) عبارات (للدور التثقيفي) ، و(١٦) عبارة (للدور الاجتماعي) ، و(١٣) عبارة (للدور النفسي) ، و(١٤) عبارة (للدور الاقتصادي) وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لثلاث استجابات وعلى مقياس متصل (دائماً-أحياناً- لا) ، كما تنوعت العبارات في اتجاهاتها فكان بعضها إيجابياً والآخر سلبياً .

صدق وثبات الاستبيان :-

أولاً الصدق المنطقي للاستبيان :- ويهدف إلي الحكم علي مدي تمثيل الاستبيان للهدف الذي يقبسه ، وللتعرف على صدق validity هذا المحور من الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية والذين بلغ عددهم (٥) محكمين ، وذلك للتعرف علي : - صحة صياغة العبارات - مناسبة كل عبارة للمجال المقاس - مدي ارتباط العبارة بكل مجال أو بعد من أبعاد الاستبيان في ضوء الهدف منه والتعريف الإجرائي . وقد اشتمل هذا المحور من الاستبيان علي (٦٩) عبارة في صورته الأولية ، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين علي (٦٦) عبارة من عبارات هذا المحور إلي أكثر من ٩٦ % . في حين تناقصت نسبة الاتفاق علي (٣) عبارة تم استبعادهم . كما تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين ، ويصبح هذا المحور في صورته النهائية مكون من (٦٦) عبارة ، وبذلك يكون هذا المحور من الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس دور ربة الأسرة .

- ثانياً صدق الاتساق الداخلي :- تم قياس صدق الاتساق الداخلي لهذا المحور من الاستبيان Reliability بطريقة Alpha-Cronbach وتم حساب معامل ألفا لكل بند من بنود هذا المحور علي حدة وللمحور ككل.

جدول (١) قيم معامل ألفا لمحور الدور الذي تقوم به ربة الأسرة للمراهق

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا
الدور الديني	١٥	٠.٩٧٢
الدور التثقيفي	٨	٠.٩٩٣
الدور الاجتماعي	١٦	٠.٩٧٣
الدور النفسي	١٣	٠.٩٦٥
الدور الاقتصادي	١٤	٠.٩٤٠
مجموع الدور	٦٦	٠.٩٩٢

بلغت قيمة معامل ألفا لمحور دور ربة الأسرة ككل ٠.٩٩٢ . وهي قيمة عالية تؤكد على اتساق هذا المحور من الاستبيان .

- ثالثاً ثبات الاستبيان :- من الطرق الشائعة في إيجاد معامل ثبات الاستبيان تطبيق الاستبيان علي نفس المجموعة مرتين علي أن تكون هناك فترة مناسبة بين المرة الأولى والثانية حتى لا يؤدي تذكّر الأسئلة في المرة الأولى إلي تغيير النتائج في المرة الثانية ، فإذا حصلنا علي معامل ثبات مرتفع أمكن الاطمئنان إلي إمكانية تطبيق هذا المحور وتقييم نتائجه ، وقد تم تطبيق دراسة استطلاعية علي عينة قوامها سبع وثلاثون ربة أسرة من قرية طوخ الخيل ومركز المنيا ، وبعض مضي ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيق هذا المحور علي نفس العينة ، وبذلك حصلت كل ربة أسرة علي درجتين ، وبحساب معامل ألفا تم حساب معامل الثبات وكانت قيمته (٠.٨٦٩) . وهي قيمة عالية تؤكد على ثبات هذا المحور من الاستبيان .

٢ - استبيان لقياس الأمن الفكري للمراهق :

والهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على الأمن الفكري للمراهق والذي يتكون من : (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء) .

وقد أعد هذا الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي للأمن الفكري وبعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع . وقد تم قياس هذا الاستبيان من خلال (٥٦) عبارة مقسمة إلى خمسة بنود- (١٤) عبارة (المعرفة) ، و(١٢) عبارة (الاعتدال والوسطية) ، و(٩) عبارات (البعد عن التقليد) ، و (١١) عبارة (البعد عن التعصب) ، و (١٠) عبارات (مجالسة أصحاب أسوياء) .

وتتحدد الإجابة عن هذه العبارات وفقاً لثلاث استجابات وعلى مقياس متصل (دائماً - أحياناً - لا) ، كما تنوعت العبارات في اتجاهاتها ، فكان بعضها إيجابياً والآخر سلبياً .

صدق وثبات الاستبيان :-

أولاً : الصدق المنطقي للاستبيان :- تم عرض هذا الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في مجال الدراسات الإسلامية والاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية والذين بلغ عددهم (٧) محكمين ، وذلك للتعرف على :- صحة صياغة العبارات - مناسبة كل عبارة للمجال المقاس - مدى ارتباط العبارة بكل مجال أو بُعد من أبعاد هذا الاستبيان في ضوء الهدف منه والتعريف الإجرائي ، وقد اشتمل هذا الاستبيان على (٦١) عبارة في صورته الأولية ، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على (٥٦) عبارة من عبارات هذا الاستبيان إلى أكثر من ٩٧ % . في حين تناقصت نسبة الاتفاق على (٥) عبارات تم استبعادهم. كما تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين . ويصبح هذا الاستبيان في صورته النهائية مكون من (٥٦) عبارة ، وبذلك يكون هذا الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس الأمن الفكري للمراهق .

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :- تم قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach ، وتم حساب معامل ألفا لكل بند من بنود هذا الاستبيان

جدول (٢) قيم معامل ألفا لمحور الأمن الفكري للمراهق

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا
المعرفة	١٤	٠.٩٨٢
الاعتدال والوسطية	١٢	٠.٩٨٢
البعد عن التقليد	٩	٠.٨٦٧
البعد عن التعصب	١١	٠.٩٧٨
مجالسة أصحاب أسوياء	١٠	٠.٩٦٥
مجموع الأمن الفكري للمراهق	٥٦	٠.٩٩٤

بلغت قيمة معامل ألفا لاستبيان الأمن الفكري للمراهق ككل ٠.٩٩٤ . وهي قيمة عالية تؤكد على اتساق هذا الاستبيان .

ثالثاً : ثبات الاستبيان : قد تم تطبيق دراسة استطلاعية على عينة قوامها سبع وثلاثون مراهق من قرية طوخ الخيل ومركز المنيا ، وبعض مضي ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيق هذا الاستبيان على نفس العينة ، وبذلك حصل كل مراهق على درجتين ، وبحساب معامل ألفا تم حساب معامل الثبات ، وكانت قيمته (٠.٩٠٥) وهي قيمة عالية تؤكد على ثبات هذا الاستبيان .

٣ - استبيان لدراسة سبل تعزيز الأمن الفكري للمراهق.

ويهدف هذا الاستبيان إلى تحديد أفضل الأساليب التي يمكن بواسطتها تفعيل الأمن الفكري للمراهق ، وذلك بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع أمكن تحديد الجهات التي من الممكن أن يكون لها دور بارز في تفعيل الأمن الفكري للمراهق ، وذلك من

خلال اقتراح الباحثة (٤٩) عبارة وتم عرضهم علي المحكمين والبالغ عددهم (٧) من المتخصصين في الدراسات الإسلامية والاقتصاد المنزلي حيث أنهم اتفقوا بالإجماع علي (٤٧) عبارة ، وتناقضت نسبة الاتفاق علي عبارتين تم استبعادهما ، وأصبح هذا الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٤٧) عبارة قسمت إلي : دور الحكومة ومثلت في (١١) عبارة - دور الإعلام في (٨) عبارات - دور المؤسسات التعليمية في (٨) عبارات - دور المؤسسات الدينية في (٨) عبارات - دور الأسرة (١٢) عبارات .

خامسا : تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية المتبعة:

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفروض ومن هذه الأساليب ما يلي :

١ - حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة : والتي تشمل (منطقة السكن - جنس المراهق - عدد الأبناء - المستوى التعليمي للزوج والزوجة - عمل ربة الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) .
٢ - حساب معامل ألفا لمعرفة مدى اتساق محاور الاستبيان وثبات الاستبيان .
- حساب معامل الارتباط بين الدور الذي تقوم به ربة الأسرة والأمن الفكري لابنها المراهق .

- حساب معامل الارتباط بين الدور الذي تقوم به ربة الأسرة والأمن الفكري المراهق وعدد أبناء الأسرة .

٤ - اختبار T لمعرفة دلالة الفروق بين كل من :

أ - ربات الأسر في الريف والحضر .

ب- جنس المراهق (ذكر - أنثى) .

ج - ربات الأسر العاملات وغير العاملات .

٥ - حساب تحليل التباين ANOVA وذلك لمعرفة :

أ - دلالة الفروق بين المستويات التعليمية المختلفة لربات الأسر وأزواجهن .

ب - دلالة الفروق بين مستويات الدخل المختلفة لربات الأسر .

النتائج ومناقشتها

أولاً : وصف العينة:

فيما يلي وصف لعينة الدراسة والتي تمثلت في (٢٠٤) ربة أسرة و(٢٠٤) مراهق على اختلاف جنسهم وهم أبناء لربات الأسر عينة الدراسة ، واللاتي تم اختيارهن من ريف وحضر محافظة المنيا .

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لمنطقة سكن ربة الأسرة

منطقة السكن	العدد	النسبة المئوية
ريف	٩١	٤٤.٦
حضر	١١٣	٥٥.٤
المجموع	٢٠٤	١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن العينة مكونة من ٢٠٤ ربة أسرة من ريف وحضر محافظة المنيا ، حيث كانت نسبة ربات الأسر في الحضر ٥٥.٤% ، ونسبة ربات الأسر في الريف ٤٤.٦% ويلاحظ أن نسبة الريفيات أقل قليلا من الحضريات .

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة المراهقين تبعا للجنس (ذكور - إناث)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٩٠	٤٤.١
إناث	١١٤	٥٥.٩
المجموع	٢٠٤	١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن نسبة الإناث ٥٥,٩% وهي أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهم ٤٤,١% ويلاحظ أن نسبة الإناث أعلى من الذكور .

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لعمل ربة الأسرة

عمل ربة الأسرة	العدد	النسبة المئوية
غير عاملات	٧٦	٣٧,٣
عاملات	١٢٨	٦٢,٧
المجموع	٢٠٤	١٠٠

يتضح من جدول (٥) أن نسبة ربوات الأسر العاملات ٦٢,٧% ، وان نسبة ربوات الأسر غير العاملات ٣٧,٣% ، ويلاحظ أن العاملات أكثر من غير العاملات .

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لعدد أبناء ربات الأسر عينة الدراسة

عدد الأبناء	العدد	النسبة المئوية
ابن واحد	٩	٤,٤
اثنان	١٥	٧,٤
ثلاثة أبناء	١٢٦	٦١,٨
أربعة أبناء	٢٠	٩,٨
خمسة أبناء	٢٣	١١,٣
ستة أبناء	٨	٣,٩
سبعة أبناء	٣	١,٥
المجموع	٢٠٤	١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن نسبة ربوات الأسر اللاتي لديهن ابن واحد ٤,٤% ، وكادت أن تتساوي مع نسبة ربوات الأسر اللاتي لديهن ستة أبناء حيث بلغت نسبتهم ٣,٩% ، بينما نالت ربوات الأسر اللاتي لديهن ثلاثة أبناء النصيب الأكبر حيث بلغت نسبتهم ٦١,٨% ، يليها ربوات الأسر اللاتي لديهن خمسة أبناء حيث بلغت نسبتهم ١١,٣% ، ثم يليها ربوات الأسر اللاتي لديهن أربعة أبناء حيث بلغت النسبة ٩,٨% يليها ربوات الأسر اللاتي لديهن اثنان حيث بلغت النسبة ٧,٤% أما ربوات الأسر اللاتي لديهن سبعة أبناء فهؤلاء قلة جداً وكانت اصغر النسب حيث بلغت نسبتهم ١,٥% من العينة .

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لتعليم الزوج

تعليم الزوج	العدد	النسبة المئوية
مستوى تعليم منخفض	٤	٢
مستوى تعليم متوسط	٦٦	٣٢,٤
مستوى تعليم مرتفع	١٣٤	٦٥,٧
المجموع	٢٠٤	١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن أعلى نسبة في مستوى تعليم الزوج كانت للمستوى التعليمي المرتفع والتي بلغت ٦٥,٧% يليها المستوى التعليمي المتوسط حيث بلغت النسبة ٣٢,٤% ، أما أقل نسبة فكانت للمستوى التعليمي المنخفض والتي بلغت ٢% .

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لتعليم الزوجة

تعليم الزوجة	العدد	النسبة المئوية
مستوى تعليم منخفض	٢٤	١١,٨
مستوى تعليم متوسط	٧٢	٣٥,٣
مستوى تعليم مرتفع	١٢٨	٥٢,٩
المجموع	٢٠٤	١٠٠

يتضح من جدول (٨) أن أعلى نسبة في مستوى تعليم الزوجة كانت للمستوى التعليمي المرتفع حيث بلغت نسبته ٥٢.٩% يليها المستوى التعليمي المتوسط حيث بلغت نسبته ٣٥.٣% ، أما أقل نسبة فكانت للمستوى التعليمي المنخفض حيث بلغت نسبته ١١.٨%.

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لدخل الأسرة الشهري

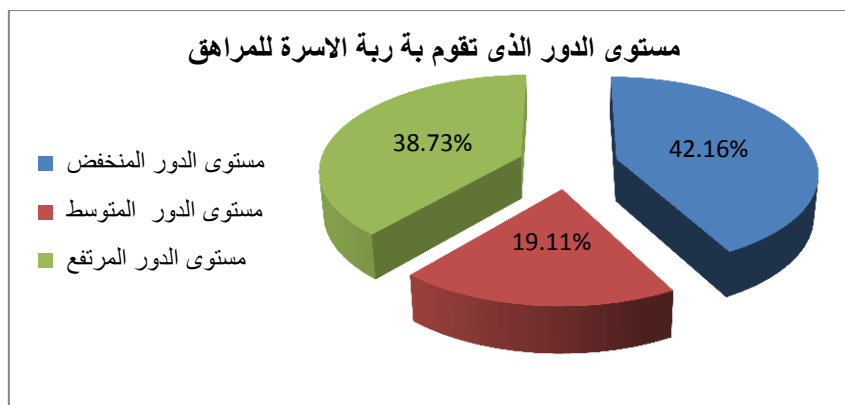
النسبة المئوية	العدد	دخل الأسرة الشهري
٥.٤	١١	مستوى دخل منخفض
٤٠.٢	٨٢	مستوى دخل متوسط
٥٤.٤	١١١	مستوى دخل مرتفع
١٠٠	٢٠٤	المجموع

يتضح من جدول (٩) أن أعلى نسبة في مستوى دخل الأسرة كانت لمستوى الدخل المرتفع حيث بلغت نسبته ٥٤.٤% يليها مستوى الدخل المتوسط حيث بلغت نسبته ٤٠.٢% ، أما أقل نسبة فكانت لمستوى الدخل المنخفض حيث بلغت نسبته ٥%.

- دراسة مستوى الدور الذي تقوم به ربة الأسرة :

جدول (١٠) توزيع ربات أسر عينة الدراسة تبعاً لمستوى الدور الذي تقوم به ربة الأسرة

النسبة	العدد	مستوى دور ربة الأسرة
٤٢.١٦	٨٦	مستوى منخفض (٧١-١٠٧)
١٩.١١	٣٩	مستوى متوسط (١٠٧ — ١٤٣)
٣٨.٧٣	٧٩	مستوى مرتفع (أكثر من ١٤٣)
١٠٠	٢٠٤	المجموع

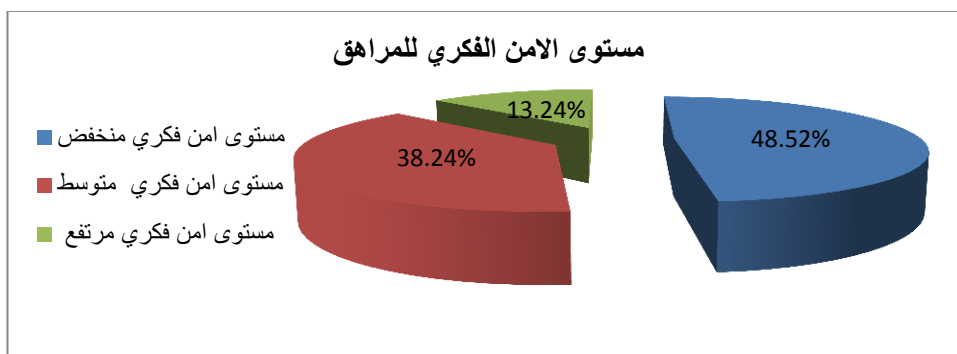


شكل (١) توزيع ربات أسر عينة الدراسة تبعاً لمستوى الدور الذي تقوم به ربة الأسرة للمراهق

يتضح من جدول (١٠) وشكل (١) أن مستوى دور ربة الأسرة المنخفض اعلي من المرتفع والمتوسط حيث بلغت نسبته ٤٢.١٦% يليه مستوى الدور المرتفع حيث بلغت نسبته ٣٨.٧٣% وكانت أقل نسبة لمستوى الدور المتوسط حيث بلغت نسبته ١٩.١١%.

- دراسة مستوى الأمن الفكري للمراهق
جدول (١١) توزيع المراهقين ر عينة الدراسة تبعا لمستوى الأمن الفكري لديهم

النسبة	العدد	مستوى الأمن الفكري للمراهق
٤٨.٥٢	٩٩	مستوى منخفض (٦٤-٩٧)
٣٨.٢٤	٧٨	مستوى متوسط (٩٧-١٣٠)
١٣.٢٤	٢٧	مستوى مرتفع (أكثر من ١٣٠)
١٠٠	٢٠٤	المجموع



شكل (٢) توزيع المراهقين عينة الدراسة تبعا لمستوى الأمن الفكري لديهم
يتضح من جدول (١١) وشكل (٢) أن أعلى نسبة لمستوى الأمن الفكري كانت في
المستوى المنخفض حيث بلغت نسبته ٤٨.٥٢% فيمثل مستوى الأمن الفكري المنخفض
نصف العينة تقريبا يليه مستوى الأمن المتوسط حيث بلغت نسبته ٣٨.٢٤% ، بينما يمثل
مستوى الأمن الفكري المرتفع ١٣.٢٤% .

ثانياً : مناقشة الفروض البحثية :

الفرض الأول :- ينص الفرض الأول علي أنه :

١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور ربة الأسرة بمحاورة (الدور الديني -
الدور التنقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي - الدور الاجتماعي) والأمن الفكري
للمراهق بمحاورة (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب -
مجالسة أصحاب أسوياء) .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين
كلّ من دور ربة الأسرة بمحاورة (الدور الديني - الدور التنقيفي - الدور النفسي - الدور
الاقتصادي - الدور الاجتماعي) والأمن الفكري للمراهق بمحاورة (المعرفة - الاعتدال
والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء) .

جدول (١٢) معاملات الارتباط بيرسون بين دور ربة الأسرة والأمن الفكري للمراهق .

المتغيرات	المعرفة	الاعتدال والوسطية	البعد عن التقليد	البعد عن التعصب	مجالسة أصحاب أسوياء	مجموع الأمن الفكري للمراهق
الدور الديني	**٠٩٦٤	**٠٩٤٣	**٠٩٦١	**٠٩٦٧	**٠٩٨٧	**٠٩٧٦
الدور التنقيفي	**٠٩٨٠	**٠٩٨٨	**٠٩٠٧	**٠٩٦٥	**٠٩٨٧	**٠٩٨٥
الدور الاجتماعي	**٠٩٤٦	**٠٩٦٩	**٠٩٤٢	**٠٩٥٣	**٠٩٨٠	**٠٩٧٢
الدور النفسي	**٠٩٧٩	**٠٩٦٦	**٠٩٣٣	**٠٩٧٨	**٠٩٨٧	**٠٩٨٥
الدور الاقتصادي	**٠٦٨٣	**٠٧٤٤	**٠٦٩٧	**٠٦٥٨	**٠٧٦٦	**٠٧٢٠
مجموع الدور الذي تقوم به ربة الأسرة	**٠٩٥٨	**٠٩٦٨	**٠٩٣٦	**٠٩٥٤	**٠٩٨٨	**٠٩٧٦

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

- يتضح من جدول (١٢) انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين كلٍّ من دور ربة الأسرة ككل بمحاوره (الدور الديني - الدور التنقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي - الدور الاجتماعي) وبين الأمن الفكري للمراهق بمحاورة (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء) عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعني انه كلما زاد الدور الذي تقوم به ربة الأسرة سواء كان دور ديني - أو تنقيفي - أو نفسي - أو اقتصادي - أو اجتماعي (كلما زاد الأمن الفكري لابنها المراهق من حيث زيادة معرفته - واعتداله ووسطيته - وبعده عن التقليد - وبعده عن التعصب - ومجالسته لأصحاب أسوياء) . وذلك لان ربة الأسرة هي المسئول الأول عن الأمن الفكري لأبنائها فكلما أدت أدوارها المنوطة بها كلما تحقق هذا الأمن لأبنائها . وتقرب هذه النتيجة من ما جاءت به دراسة أميره دوام وشريف حورية (٢٠١٤) . أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين ادراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السوية والأمن النفسي للأبناء .

الفرض الثاني :- ينص الفرض الثاني علي أنه :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة بمحاوره و الأمن الفكري للمراهق بمحاورة تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف - حضر) .
- ٢-أولاً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة بمحاوره (الدور الديني - الدور التنقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي - الدور الاجتماعي) تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف - حضر) . وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات وربات الأسر الحضريات في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة وجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات دور ربة الأسرة تبعاً لاختلاف منطقة السكن
ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ت	حضر ن = ١١٣		ريف ن = ٩١		الدور الذي تقوم به ربة الأسرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٥	٢٢.٦٥١-	١.٩٨٩٠٧	٤٢.٠٨٨٥	٦.٩٧٨٣٤	٢٦.٤٩٤٥	الدور الديني
٠.٠٠٠	٢٤.٩٥٤-	١.٣٦٨٦٧	٢٣.٨٣١٩	٥.٠٦٦٣٧	١١.٤١٧٦	الدور التنقيفي
٠.٠٠٠	٢٢.٧٦٥-	٢.٤٧٠١١	٤٥.٢٩٢٠	٧.٧٨٥٧٠	٢٧.٦١٥٤	الدور الاجتماعي
٠.٠٠٠	٢٤.٧٣١-	٢.٠٨٠٩٣	٣٢.٩٩١٢	٥.٤٥٩٣٨	١٩.١٩٧٨	الدور النفسي
٠.٥	٨.٨٨٧-	٢.٦٦٦٧٥	٢٨.٢٧٤٣	٦.٩٢٣٣٦	٢١.٩٧٨٠	الدور الاقتصادي
٠.٠٠٠	٢١.٩١٦	٦.٦١٨٥٦	١٧٢.٤٨٢	٣١.٠٥٦٤٠	١٦٧.٠٠٢	مجموع الدور الذي تقوم به ربة الأسرة

يتضح من جدول (١٣) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة ككل وللمحاور تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف - حضر) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الدور ككل (٢١.٩١٦) وهي قيمه داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ لصالح الحضر - كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها المراهق في (الدور الديني - الدور التنقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي - الدور الاجتماعي) تبعاً لاختلاف منطقة السكن حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (-٢٢.٦٥١) و (-٢٤.٩٥٤) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فيما عدا (الدور الديني - والاقتصادي) فهي داله عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الحضر

وهذا يعني أن منطقة سكن ربة الأسرة تسهم في إحداث اختلاف في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة ، حيث أن متوسط الدرجات في الحضر أعلى من الريف بمعنى ان ربات الأسر الحضريات كن أكثر في الدور الذي تقوم به تجاه ابنها المراهق عن ربات الأسر الريفيات . ويتفق هذا مع دراسة زينب يوسف (٢٠١٢) حيث انها أوضحت أنه يزداد الدور الذي تقوم به المرأة داخل الأسرة في الحضر عن الريف .

١- ثانياً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري للمراهق بمحاورة (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء) تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف - حضر) وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات المراهقين في الريف والمراهقين في الحضر في الأمن الفكري للمراهق .
وجداول (١٤) يوضح ذلك

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأمن الفكري للمراهق تبعاً لاختلاف منطقة السكن ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ت	حضر ن = ١١٣		ريف ن = ٩١		الأمن الفكري للمراهق
		الاتحراف المعياري	المتوسط	الاتحراف المعياري	المتوسط	
.٠٠٥	٣٢.٥٨١-	٢.٤٥٢٤٢	٤٠.٥٧٥٢	٥.٥٧٦٢٧	٢١.٥٤٩٥	المعرفة
.٠٠٠	٢٩.٤٠٢-	٢.٦٥٨٧٤	٣٥.١٩٤٧	٦.٢٨٧٥٢	١٥.٩٧٨٠	الاعتدال والوسطية
.٠٠٠	٢٠.٠٧١-	١.٦٠١٠٥	٢٣.٨١٤٢	٣.٨١٩٧٥	١٥.٨٥٧١	عدم التقليد
.٠٠٠	٣١.٣٠٨-	٢.٣٠٣٣٩	٣١.٥١٣٣	٤.١٣٣٦٣	١٧.١٨٦٨	عدم التعصب
.٠٠٥	٢٥.٨٢٦-	١.٤٦٤٨٢	٢٨.٧٩٦٥	٤.٨٨١٩٣	١٦.٢٩٦٧	مجالسة الأصحاب الأسوياء
.٠٠٠	٣٠.١١٦-	٩.٢٩٦٠٨	١٥٩.٨٩٢	٢٣.٦١٤٥٩	٨٦.٨٦٨١	مجموع الأمن الفكري للمراهق

يتضح من جدول (١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري ككل وللمحاور تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف - حضر) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الأمن الفكري للمراهق ككل (-٣٠.١١٦) وهي قيمه داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ لصالح الحضر - كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الأمن الفكري للمراهق (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء) تبعاً لاختلاف منطقة السكن حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (-٣٢.٥٨١) و (-٢٩.٤٠٢) و (-٢٠.٠٧١) و (-٣١.٣٠٨) و (-٢٥.٨٢٦) و (-٣٠.١١٦) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فيما عدا (المعرفة - مجالسة الأصحاب الأسوياء) فهي داله عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الحضر .

وهذا يعنى أن منطقة سكن المراهق يسهم في إحداث اختلاف في الأمن الفكري للمراهق ، حيث أن متوسط الدرجات في الحضر أعلي من الريف بمعنى أن المراهقين في الحضر كان لديهم امن فكري أكثر من المراهقين الريفيين .
الفرض الثالث :- ينص الفرض الثالث على :

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة والأمن الفكري للمراهق تبعاً لاختلاف جنس المراهق (ذكر - أنثى) .

٣-أولاً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة تبعاً لاختلاف جنس المراهق (ذكر - أنثى) . وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات ربوات الأسر في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تبعاً لاختلاف جنس المراهق (ذكر - أنثى) و جدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسط درجات دور ربة الأسرة تبعا لاختلاف جنس المراهق (ذكور - إناث) ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ت	اناث ن = ١١٤		ذكور ن = ٩٠		الدور الذي تقوم به ربة الأسرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠٥	١٣.٠٨٨-	٦.٠١٦٣٩	٤٠.٦٤٠٤	٧.٦٠٩٧٤	٢٨.١٥٥٦	الدور الديني
غير داله	١٥.٩٧٨	٣.٨٥٦٩٥	٢٣.٠٠٨٨	٥.٦٧٢٣٨	١٢.٣٢٢٢	الدور التنقيفي
غير داله	١٢.٩١٥	٦.٨٦٧٥٤	٤٣.٥٩٦٥	٨.٦٥٠٥٨	٢٩.٥٦٦٧	الدور الاجتماعي
غير داله	١٥.٣٣٢	٤.٧٠٠٧٧	٣١.٩٩١٢	٦.١٨٠١٥	٢٠.٣١١١	الدور النفسي
٠.٠٥	٨.٥٣٨-	٥.١٣٠٠٢	٢٨.١٦٦٧	٥.٠٢٧٨١	٢٢.٠٤٤٤	الدور الاقتصادي
غير داله	١٣.٩٦٤	٢٤.٣٩٠٨٩	١٦٧.٤٠	٣١.٨٧٠٨١	١١٢.٤٠٠٢	مجموع الدور الذي تقوم به ربة الأسرة

يتضح من جدول (١٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة ككل تبعا لاختلاف جنس المراهق (ذكور - إناث) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الدور ككل (١٣.٩٦٤) وهي قيمة غير داله إحصائياً و هذا يعني جنس المراهق سواء (ذكر - أنثى) لا يسهم في إحداث اختلاف في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة - كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها المراهق وهي (الدور التنقيفي - الدور النفسي - الدور الاجتماعي) تبعا لاختلاف جنس المراهق (ذكور - إناث) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (١٥.٩٧٨) و (١٢.٩١٥) و (١٥.٣٣٢) على التوالي وهي قيم غير داله إحصائياً. فيما عدا (الدور الديني - والاقتصادي) فهي داله عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح الإناث بمعنى جنس المراهق (ذكر - أنثى) يسهم في إحداث اختلاف في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة في (الدور الديني - والاقتصادي) أي انه يزداد الدور الديني والاقتصادي الذي تقوم به الأم إذا كان المراهق أنثى وذلك لخوف الأمهات في المجتمعات المصرية على الأنثى أكثر من الذكر.

٣-ثانياً:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري للمراهق تبعا لاختلاف جنس المراهق (ذكر - أنثى) . وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المراهق تبعا لاختلاف جنس المراهق (ذكر - أنثى) و جدول (١٦) يوضح ذلك .

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأمن الفكري للمراهق تبعا لاختلاف جنسه (ذكور- إناث) ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ت	اناث ن = ١١٤		ذكور ن = ٩٠		الدور الذي تقوم به ربة الأسرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠٠٠	١٥.١٢٨-	٥.٧٦٢٣١	٣٨.٧٧١٩	٨.٤٩٥٣١	٢٣.٦٢٢٢	المعرفة
٠.٠٥	١٥.٥٨٣-	٥.٦٧٩٩٨	٣٣.٥٨٧٧	٨.٧٢٩٦٥	١٧.٨٠٠٠	الاعتدال والوسطية
٠.٠٠٠	١١.١٩٩-	٣.٤٤٠٣١	٢٢.٩٢٩٨	٤.٢٦٤٩٥	١٦.٨٨٨٩	عدم التقليد
٠.٠٠٠	١٣.٨٥٧-	٥.٠٥١٠٠	٢٩.٩٧٣٧	٦.٢٨٣٥٢	١٨.٩٧٧٨	عدم التعصب
٠.٠٥	١٤.٦٦٤-	٤.٢٣٨٠٧	٢٧.٧٤٥٦	٥.٧٤٧٩٧	١٧.٤٨٨٩	مجالسة الأصحاب الأسوياء
٠.٠٠٠	١٤.٧٦٠-	٢٣.٦٥٧٠٢	١٥٣.٠١٢٢	٣٢.٦٥٣٠٢	٩٤.٧٧٧٨	مجموع الأمن الفكري للمراهق

يتضح من جدول (١٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في الأمن الفكري ككل وللمحاور تبعاً لاختلاف جنس المراهق (ذكر - أنثى) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الأمن الفكري للمراهق ككل (- ١٤.٧٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الإناث. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الأمن الفكري للمراهق (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء) تبعاً لاختلاف جنس المراهق حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (- ١٥.١٣٨) و (- ١٥.٥٨٣) و (- ١١.١٩٩) و (- ١٣.٨٥٧) و (- ١٤.٦٦٤) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فيما عدا (الوسطية والاعتدال - مجالسة الأصحاب الأسوياء) فهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الإناث

وهذا يعني أن جنس المراهق يسهم في إحداث اختلاف في الأمن الفكري للمراهق، حيث أن متوسط درجات الإناث أعلى من الذكور بمعنى أن المراهقات الإناث كان لديهن أمن فكري أكثر من المراهقين الذكور. وقد يرجع ذلك إلى خوف واهتمام الأم ورعايتها لابنتها الأنثى أكثر من الذكر حيث أكدت دراسة إبراهيم عطية (١٩٩٥) وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الرعاية الوالدية لصالح الإناث.

الفرض الرابع :- ينص الفرض الرابع على:

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة والأمن الفكري للمراهق تبعاً لعمل ربة الأسرة (تعمل-لا تعمل).

٤-أولاً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (عاملات - غير عاملات). وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات ربوات الأسر في الدور الذي تقوم به تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (تعمل-لا تعمل). وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسط درجات دور ربة الأسرة تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (تعمل-لا تعمل).

ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ت	عاملات = ١٢٨		غير عاملات = ٧٦		الدور الذي تقوم به ربة الأسرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير داله	٢٧.٠٥٩	٤.٤٦٥٠٩	٤١.٣٧٥٠	٣.٩٣٦٠٥	٢٤.٦١٨٤	الدور الديني
٠.٠٠	٤٠.٧٤٣	٢.٨١١٤٠	٢٣.٤٦٠٩	١.٢٢٣٩٦	٩.٥٩٢١	الدور التنقيفي
٠.٠٠	٢٦.٧٠٨	٥.١٣٨٨٠	٤٤.٤٥٣١	٤.٤٣٧٥٤	٢٥.٥٣٩٥	الدور الاجتماعي
٠.٠٠	٣٤.٣٤٥	٣.٥٦٠٣٦	٣٢.٤٦٨٨	١.٨٤٥٣٨	١٧.٣٥٥٣	الدور النفسي
٠.٠٠	١٣.٢٧٣	٤.٤٧٥١٠	٢٨.٥٧٠٣	٤.٠٨٨٥٨	٢٠.٢٣٦٨	الدور الاقتصادي
٠.٠٠	٣٠.٣٣٥	١٧.٦٣٩٠٤	١٧٠.٣٣٢	١٤.٧١٩٢٠	٩٧.٣٤٢١	مجموع الدور الذي تقوم به ربة الأسرة

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربوات الأسر عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة ككل وللمحاور تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (تعمل-لا تعمل) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الدور ككل (- ٣٠.٣٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح العاملات. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها المراهق في (الدور التنقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي - الدور الاجتماعي) تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (- ٤٠.٧٤٣) و (- ٢٦.٧٠٨) و (- ٣٤.٣٤٥) و (- ١٣.٢٧٣) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فيما عدا (الدور الاقتصادي) فهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الإناث.

عدا (الدور الديني) فهي غير داله وذلك لان الدور الديني الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها لا يتعلق بكونها تعمل أو لا تعمل.

وهذا يعني أن عمل ربة الأسرة يسهم في إحداث اختلاف في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه المراهق ، حيث أن متوسط الدرجات للعاملات أعلي من غير العاملات وهذا يعني أن العاملات كن أكثر في الدور الذي تقوم به تجاه ابنها المراهق عن ربات الأسر الغير عاملات . وهذا يتفق مما أشارت إليه دراسة أمانى بديني (١٩٩٥) أن عمل المرأة يؤثر ايجابيا على الأبناء من حيث إقامة علاقات اجتماعية أكثر من أبناء غير العاملات وهذا يرجع إلي الدور الاجتماعي الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها .

٤- **ثانياً:** - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري للمراهق تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (عاملات - غير عاملات) . . وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل) وجدول (١٨) يوضح ذلك .
جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأمن الفكري للمراهق تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (عاملات - غير عاملات) ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ت	عاملات ن = ١٢٨		غير عاملات ن = ٧٦		الدور الذي تقوم به ربة الأسرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
.٠٥	٣٨.١٦٩ -	٤.٥١٤٠٢	٣٩.٥٣٩١	٠.٨٧٠٨٧	١٩.٥٣٩٥	المعرفة
.٠٠٠	٣٩.٠٣٩ -	٤.٥١٤٠٢	٣٤.٣٠٤٧	١.٣٥٨٥٣	١٣.٦٨٤٢	الاعتدال والوسطية
غير داله	١٨.٩١٠ -	٢.٨٧٨١٠	٢٣.٢٥٠٠	٣.٠٠٦٠٨	١٥.٢٣٦٨	عدم التقليد
غير داله	٢٩.٨١٥ -	٤.٠٣٤٧٩	٣٠.٥٦٢٥	١.٧٩٩٥٦	١٥.٩٦٠٥	عدم التعصب
.٠٥	٣٢.١٤٥ -	٣.٢٤٣٢٥	٢٨.٢١٨٨	٢.١٣٥٥٤	١٤.٨٠٢٦	مجالسة الأصحاب الأسوياء
.٠٠٥	٣٤.١٦١ -	١٨.٤٠١٤٠	١٥٥.٨٨٢	٨.٥٥٩٧٥	٧٩.٢٢٣٧	مجموع الأمن الفكري للمراهق

- يتضح من جدول (١٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري ككل وللمحاور تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (عاملات - غير عاملات) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الأمن الفكري للمراهق ككل (-٣٤.١٦١) وهي قيمه داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ لصالح العاملات - كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الأمن الفكري للمراهق (المعرفة - الاعتدال والوسطية - مجالسة أصحاب أسوياء) تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة (عاملات - غير عاملات) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق (-٣٨.١٦٩) و (-٣٩.٠٣٩) و (-٣٢.١٤٥) على التوالي وهي قيم داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ فيما عدا (الاعتدال والوسطية) فهي داله عند مستوي دلالة ٠.٠١ لصالح العاملات. وهذا يعني أن عمل ربة الأسرة يسهم في إحداث اختلاف في الأمن الفكري للمراهق ، بمعنى أن المراهقين اللائي أمهاتهم عاملات كان لديهم امن فكري أكثر من المراهقين اللائي أمهاتهم غير عاملات . بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في محوري (عدم التقليد - عدم التعصب) تبعاً لاختلاف عمل ربة الأسرة.

الفرض الخامس :- ينص الفرض الخامس على :

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة والأمن الفكري تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة .

٥-أولاً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوج. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر

في الدور الذي تقوم به بمحاورة (الدور الديني-الدور التثقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي - الدور الاجتماعي) وجدول (١٩) يوضح ذلك
جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لدور ربة الأسرة عينة الدراسة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة

ن = ٢٠٤

الدور الذي تقوم به ربة الأسرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدور الديني	بين المجموعات	١٠٦٠٩.٤٥٠	٢	٥٣٠٤.٧٢٥	١٦٤.٦٩٨	.٠٠
	داخل المجموعات	٦٤٧٣.٩٧٧	٢٠١	٣٢.٢٠٩		
	الكلية	١٧٠٨٣.٤٢٦	٢٠٣			
الدور التثقيفي	بين المجموعات	٧٧٠٤.١١٢	٢	٣٨٥٢.٠٥٦	٢٩٩.٦١٠	.٠٠
	داخل المجموعات	٢٥٨٤.٢٤١	٢٠١	١٢.٨٥٧		
	الكلية	١٠٢٨٨.٣٥٣	٢٠٣			
الدور الاجتماعي	بين المجموعات	١٤٤٨٠.٤٤٨	٢	٧٢٤٠.٢٢٤	١٩٦.٤٢٦	.٠٠
	داخل المجموعات	٧٤٠٨.٧٨٢	٢٠١	٣٦.٨٦٠		
	الكلية	٢١٨٨٩.٢٣٠	٢٠٣			
الدور النفسي	بين المجموعات	٩٠٢٦.١٢٦	٢	٤٥١٣.٠٦٥	٢٤٣.٠٩٧	.٠٠
	داخل المجموعات	٣٧٣١.٥٣٢	٢٠١	١٨.٥٦٥		
	الكلية	١٢٧٥٧.٦٦٢	٢٠٣			
الدور الاقتصادي	بين المجموعات	٢٨٧٤.٣٨٠	٢	١٤٣٧.١٩٠	٦٨.٢٢١	.٠٥
	داخل المجموعات	٤٢٣٤.٣٨٠	٢٠١	٢١.٠٦٧		
	الكلية	٧١٠٨.٧٦٠	٢٠٣			
مجموع الدور الذي تقوم به ربة الأسرة	بين المجموعات	٢٠٤٢٠.١٧٣٦	٢	١٠٢١٠٠.٨٦٨	١٩٤.٣٦٨	٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٠٥٥٨٤.٤٢١	٢٠١	٥٢٥.٢٩٦		
	الكلية	٣٠٩٧٨٦.١٥٧	٢٠٣			

- يتضح من جدول (١٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة ككل وللمحاور تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة ف (١٩٤.٣٦٨) وهي قيمة أكبر من مثيلاتها الجدولية فهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يعني أن مستوى تعليم الزوجة يسهم في تحقيق التباين في دور ربة الأسرة ككل وتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به تجاه المراهق (١٠١.٤٣٢) لمستوى التعليم المنخفض ، و (١٤٦.٨٣٢) لمستوى التعليم المتوسط ، و (١٧٠.١٢٢) لمستوى التعليم المرتفع ، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليم مرتفع كان الدور الذي تقوم به تجاه المراهق أعلي من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم متوسط ومرتفع . ويعني تدرج المتوسطات من المنخفض إلي المرتفع انه كلما زاد مستوى تعليم الأم كلما زاد الدور الذي تقوم به الأم تجاه ابنها المراهق . وهذا ما أوضحتها دراسة زينب حقي ونادية أبو سكينه (١٩٩٨) أن المستوى التعليمي لربة الأسرة له دور ايجابي على أدائها لأدوارها المختلفة .

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور الديني) تبعا لاختلاف مستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف (١٦٤.٦٩٨) وهي قيمة

أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وتطبيق اختبار توكي $tukey$ وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الديني (٢٥.٩٧٢٢) لمستوي التعليم المنخفض، و (٣٣.٥٤١٧) لمستوي التعليم المتوسط، و (٤١.٥٩٢٦) لمستوي التعليم المرتفع. وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي تعليم مرتفع كن أكثر في (الدور الديني) الذي تقوم به تجاه المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوي تعليم متوسط ومنخفض.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور التقفي) تبعاً لاختلاف مستوي تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة F (٢٩٩.٦١٠) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وتطبيق اختبار توكي $tukey$ وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور التقفي (١٠.١٨٠٦) لمستوي التعليم المنخفض، و (١٩.١٢٥٠) لمستوي التعليم المتوسط، و (٢٣.٥١٨٥) لمستوي التعليم المرتفع. وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي تعليم مرتفع كن أكثر في (الدور التقفي) الذي تقوم به تجاه المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوي تعليم متوسط ومنخفض.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور الاجتماعي) تبعاً لاختلاف مستوي تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة F (١٩٦.٤٢٦) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وتطبيق اختبار توكي $tukey$ وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الاجتماعي (٢٦.٥١٣٩) لمستوي التعليم المنخفض، و (٣٦.٧٥٠٠) لمستوي التعليم المتوسط، و (٤٤.٨١٤٨) لمستوي التعليم المرتفع. وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي تعليم مرتفع كن أكثر في (الدور الاجتماعي) الذي تقوم به تجاه المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوي تعليم متوسط ومنخفض.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور النفسي) تبعاً لاختلاف مستوي تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة F (٢٤٣.٠٩٧) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وتطبيق اختبار توكي $tukey$ وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور النفسي (١٨.١٩٤٤) لمستوي التعليم المنخفض، و (٢٦.٦٢٥٠) لمستوي التعليم المتوسط، و (٣٢.٦٤٨١) لمستوي التعليم المرتفع. وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي تعليم مرتفع كن أكثر في (الدور النفسي) الذي تقوم به تجاه المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوي تعليم متوسط ومنخفض.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور الاقتصادي) تبعاً لاختلاف مستوي تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة F (٦٨.٢٢١) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وتطبيق اختبار توكي $tukey$ وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الاقتصادي (٢٠.٥٦٩٤) لمستوي التعليم المنخفض، و (٢٧.٥٤٦٣) لمستوي التعليم المتوسط، و (٣٠.٧٩١٧) لمستوي التعليم المرتفع. وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي تعليم مرتفع كن أكثر في (الدور الاقتصادي) الذي تقوم به تجاه المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوي تعليم متوسط ومنخفض.

٥.ثانياً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري للمراهق تبعاً لاختلاف المستوي التعليمي للزوجة. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد $one\ way\ ANOVA$ للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات

درجات المراهقين في الأمن الفكري بمحاورة (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء وجدول (٢٠) يوضح ذلك .
جدول (٢٠) تحليل التباين في اتجاه واحد للأمن الفكري للمراهق عينة الدراسة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة
ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأمن الفكري للمراهق
.٠٠	٣٨٧.٨٨٣	٥٣٠.٤٧٢٥	٢	١٧٢٤٩.١٧٦	بين المجموعات	معرفة
		٣٢.٢٠٩	٢٠١	٤٤٦٩.٢٣٦	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٢١٧١٨.٤١٢	الكلية	
.٠٠	٤٠٣.٣١٢	٣٨٥٢.٠٥٦	٢	١٨٣٨٣.١١٢	بين المجموعات	الاعتدال والوسطية
		١٢.٨٥٧	٢٠١	٤٥٨٠.٨٢٤	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٢٢٩٦٣.٩٣٦	الكلية	
.٠٥	١١٨.٤٩٥	٧٢٤٠.٢٢٤	٢	٢٥٩٢.٧٢٠	بين المجموعات	البعد عن التقليد
		٣٦.٨٦٠	٢٠١	٢١٩٨.٩٨٦	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٤٧٩١.٧٠٦	الكلية	
.٠٥	٣١٦.٩١١	٤٥١٣.٠٦٥	٢	٩٤٧٣.٦٢٦	بين المجموعات	البعد عن التعصب
		١٨.٥٦٥	٢٠١	٣٠٠٤.٣١٠	داخل المجموعات	
			٢٠٣	١٢٤٧٧.٩٣٦	الكلية	
.٠٠	٢٢٨.٠٣٣	١٤٣٧.١٩٠	٢	٧١٢٢.١٥٢	بين المجموعات	مجالسة أصحاب أسوياء
		٢١.٠٦٧	٢٠١	٣١٣٨.٩٢١	داخل المجموعات	
			٢٠٣	١٠٢٦١.٠٧٤	الكلية	
.٠٠	٣١٠.٨٤١	١٠٢١٠٠.٨٦٨	٢	٢٤٨٣٧١.٥٧٦	بين المجموعات	مجموع الأمن الفكري للمراهق
		٥٢٥.٢٩٦	٢٠١	٨٠٣٠٢.٧١٣	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٣٢٨٦٤.٢٨٩	الكلية	

يتضح من جدول (٢٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري ككل والمحاورة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة ف (٣١٠.٨٤١) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وهذا يعني أن مستوى تعليم الزوجة يسهم في تحقيق التباين في الأمن الفكري للمراهق ككل وتطبيق اختبار توكي (tukey) وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري (٨٣.٥٢٧٨) لمستوى التعليم المنخفض ، و (١١٦.٦٧٢) لمستوى التعليم المتوسط ، و (١٥٨.٨٨٢) لمستوى التعليم المرتفع ، وهذا يعني أن ربوات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليم مرتفع كان الأمن الفكري لابنها المراهق أعلى من نظائره اللاتي ينتمين لمستوى تعليم متوسط ومنخفض . كما يعني تدرج المتوسطات من المنخفض إلى المرتفع انه كلما زاد مستوى تعليم الأم كلما زاد الأمن الفكري لابنها المراهق . حيث ان المستوى التعليمي للام عاملا هاما وأساسيا في نمو الأبناء بصفة عامه نمو سليما ، وهذا ما أوضحته دراسة نزية الجندی (٢٠١٠).

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (المعرفة) تبعا لاختلاف مستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف (٣٨٧.٨٨٣) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وتطبيق اختبار توكي (tukey) وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في المعرفة (٢٠.٥٦٩٤) لمستوى التعليم المنخفض ، و (٢٩.١٦٦٧) لمستوى التعليم المتوسط ، و (٤٠.٤١٦٧) لمستوى التعليم المرتفع . وهذا

يعنى أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليم مرتفع كن أكثر في تزويد ابنها المراهق (بالمعرفة) أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم متوسط ومنخفض كما يعنى التدرج انه كلما زاد المستوى التعليمي للام زادت معارف ومعلومات ابنها المراهق.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (الوسطية والاعتدال) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف (٤٠٣.٣١٢) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١. وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الوسطية والاعتدال (١٤.٣٧٥٠) لمستوى التعليم المنخفض، و (٢٥.٧٠٨٣) لمستوى التعليم المتوسط، و (٣٤.٩٩٠٧) لمستوى التعليم المرتفع. وهذا يعنى أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليم مرتفع كن أكثر في تمسك ابنها المراهق (بالوسطية والاعتدال) أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم متوسط ومنخفض.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (البعد عن التقليد) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف (١١٨.٤٩٥) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١. وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في البعد عن التقليد (١٦.٠٥٥٦) لمستوى التعليم المنخفض، و (١٧.٩٥٨٣) لمستوى التعليم المتوسط، و (٢٣.٥٨٣٣) لمستوى التعليم المرتفع. وهذا يعنى أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليم مرتفع كن أكثر في بعد ابنها المراهق عن (التقليد) أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم متوسط ومنخفض.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (البعد عن التعصب) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف (٣١٦.٩١١) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١. وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في البعد عن التعصب (١٦.٨٦١١) لمستوى التعليم المنخفض، و (٢١.٦٢٥٠) لمستوى التعليم المتوسط، و (٣١.٤٠٧٤) لمستوى التعليم المرتفع. وهذا يعنى أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليم مرتفع كن أكثر في بعد ابنها المراهق عن (التعصب) أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم متوسط ومنخفض.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (مجالسة أصحاب أسوياء) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف (٢٢٨.٠٣٣) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١. وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في مجالسة أصحاب أسوياء (١٥.٦٦٦٧) لمستوى التعليم المنخفض، و (٢٢.٢٠٨٣) لمستوى التعليم المتوسط، و (٢٨.٤٨١٥) لمستوى التعليم المرتفع. وهذا يعنى أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى تعليم مرتفع كن أكثر في بعد ابنها المراهق عن (مجالسة غير الأسوياء) أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى تعليم متوسط ومنخفض.

٦-الفرض السادس: ينص الفرض السادس على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة والأمن الفكري للمراهق تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوج.

٦-أولاً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوج.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الدور الذي تقوم به بمحاورة (الدور الديني-الدور التثقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي - الدور الاجتماعي) تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوج. وجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لدور ربة الأسرة عينة الدراسة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوج ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدور الذي تقوم به ربة الأسرة
.٠٥	٩٢.٤٨٣	٤٠٩٣.٤٢٧	٢	٨١٨٦.٨٥٤	بين المجموعات	الدور الديني
		٤٤.٢٦٢	٢٠١	٨٨٩٦.٥٧٣	داخل المجموعات	
			٢٠٣	١٨٠٨٣.٤٢٦	الكلية	
.٠٠	١٦٤.٠١٢	٣١٨٩.٦٧٦	٢	٦٣٧٩.٣٥١	بين المجموعات	الدور التقني
		١٩.٤٤٨	٢٠١	٣٩٠٩.٠٠٢	داخل المجموعات	
			٢٠٣	١٠٢٨٨.٣٥٣	الكلية	
.٠٠	١١٤.٨٤٩	٥٨٣٦.٩٣٨	٢	١١٦٧٣.٨٧٦	بين المجموعات	الدور الاجتماعي
		٥٠.٨٢٣	٢٠١	١٠٢١٥.٣٥٥	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٢١٨٨٩.٢٣٠	الكلية	
.٠٠	١٢١.٥٧٥	٣٤٩٢.٠٨٨	٢	٦٩٨٤.١٧٥	بين المجموعات	الدور النفسي
		٢٨.٧٢٤	٢٠١	٥٧٧٣.٤٨٦	داخل المجموعات	
			٢٠٣	١٢٧٥٧.٦٦٢	الكلية	
.٠٥	٤٣.٠٤٨	١٠٦٥.٩١٤	٢	٢١٣١.٨٢٩	بين المجموعات	الدور الاقتصادي
		٢٤.٧٦١	٢٠١	٤٩٧٦.٩٣١	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٧١٠٨.٧٦٠	الكلية	
.٠٠٠	١١٦.٠٨٦	٨٣٠١٩.٧٠٦	٢	١٦٦.٣٩.٤١٣	بين المجموعات	مجموع الدور الذي تقوم به ربة الأسرة
		٧١٥.١٥٨	٢٠١	١٤٣٧٤٦.٧٤٤	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٣٠٩٧٨٦.١٥٧	الكلية	

يتضح من جدول (٢١) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة ككل وللمحاور تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف (١١٦.٠٨٦) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وهذا يعني أن مستوى تعليم الزوج يسهم في تحقيق التباين في دور ربة الأسرة ككل وتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به تجاه المراهق (٩٧.٢٥٠٠) لمستوى التعليم المنخفض، و (١٠٤.٠٧٥٨) لمستوى التعليم المتوسط، و (١٦٣.٧٤٦٣) لمستوى التعليم المرتفع، وهذا يعني أن الآباء الذين لديهم مستوى تعليمي مرتفع كان الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها المراهق أعلى من نظائهم اللائي آباءهم ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض. ويعني تدرج المتوسطات من المنخفض إلى المرتفع انه كلما زاد مستوي تعليم الزوج كلما زاد الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها المراهق. حيث أوضحت دراسة نجلاء المسلمي (٢٠٠٦) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إجمالي ادوار الوالدين وبين المستوى التعليمي لرب الأسرة وربة الأسرة.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور الديني) تبعا لاختلاف مستوي تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف (٩٢.٤٨٣) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ وتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الديني (٢١.٢٥٠٠) لمستوي التعليم المنخفض للزوج، و (٢٦.٧٤٢٤) لمستوي التعليم المتوسط للزوج، و (

٣٩.٦٧٩١) لمستوى التعليم المرتفع . وهذا يعنى أن الآباء الذين لديهم مستوى تعليم مرتفع كان (الدور الديني) الذي تقوم به الأم تجاه المراهق أعلى من نظائرهم اللائي أبائهم ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض .

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور التثقيفي) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة ف (١٦٤.٠١٢) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبتطبيق اختبار توكي (tukey) وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور التثقيفي (١٠.٥٤٥٥) لمستوى التعليم المنخفض للزوج، و (١٠.٧٥٠٠) لمستوى التعليم المتوسط للزوج، و (٢٢.٣٣٥٨) لمستوى التعليم المرتفع . وهذا يعنى أن الآباء الذين لديهم مستوى تعليم مرتفع كان (الدور التثقيفي) الذي تقوم به الأم تجاه المراهق أعلى من نظائرهم اللائي أبائهم ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور الاجتماعي) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف (١١٤.٨٤٩) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبتطبيق اختبار توكي (tukey) وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الاجتماعي (٢٤.٠٠٠٠) لمستوى التعليم المنخفض للزوج، و (٢٧.١٣٦٤) لمستوى التعليم المتوسط للزوج، و (٤٢.٨٦٥٧) لمستوى التعليم المرتفع . وهذا يعنى أن الآباء الذين لديهم مستوى تعليم مرتفع كان (الدور الاجتماعي) الذي تقوم به الأم تجاه ابنها المراهق أعلى من نظائرهم اللائي أبائهم ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور النفسي) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف (١٢١.٥٧٥) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبتطبيق اختبار توكي (tukey) وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور النفسي (١٨.٧٢٧٣) لمستوى التعليم المنخفض للزوج، و (١٩.٠٠٠٠) لمستوى التعليم المتوسط للزوج، و (٣١.٠٦٧٢) لمستوى التعليم المرتفع . وهذا يعنى أن الآباء الذين لديهم مستوى تعليم مرتفع كان (الدور النفسي) الذي تقوم به الأم تجاه المراهق أعلى من نظائرهم اللائي أبائهم ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور الاقتصادي) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف (٤٣.٠٤٨) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبتطبيق اختبار توكي (tukey) وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الاقتصادي (٢٠.٩٢٤٢) لمستوى التعليم المنخفض للزوج، و (٢٢.٢٥٠٠) لمستوى التعليم المتوسط للزوج، و (٢٧.٧٩٨٥) لمستوى التعليم المرتفع . وهذا يعنى أن الآباء الذين لديهم مستوى تعليم مرتفع كان (الدور الاقتصادي) الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها المراهق أعلى من نظائرهم اللائي أبائهم ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض .

٦-ثانياً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري للمراهق تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوج. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في الأمن الفكري بمحاورة (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء وجدول (٢٢) يوضح ذلك .

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لدور ربة الأسرة عينة الدراسة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوج
ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأمن الفكري للمراهق
.٠٠	١٥٦.٣٣٨	٦٦١٠.٠٢٦	٢	١٣٢٢٠.٠٥٢	بين المجموعات	المعرفة
		٤٢.٢٨٠	٢٠١	٨٤٩٨.٣٦٠	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٢١٧١٨.٤١٢	الكلية	
.٠٠	١٨٨.١٠٤	٧٤٨٣.٦٣٠	٢	١٤٩٦٧.٢٦٠	بين المجموعات	الاعتدال والوسطية
		٣٩.٧٨٤	٢٠١	٧٩٩٦.٦٧٧	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٢٢٩٦٣.٩٣٦	الكلية	
.٠٥	٥٧.١١٥	٨٦٨.١٨٩	٢	١٧٣٦.٣٧٨	بين المجموعات	البعد عن التقليد
		١٥.٢٠١	٢٠١	٣٠٥٥.٣٢٧	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٤٧٩١.٧٠٦	الكلية	
.٠٥	١١٧.٩٨٢	٣٣٦٩.٠٩٦	٢	٦٧٣٨.١٩١	بين المجموعات	البعد عن التعصب
		٢٨.٥٥٦	٢٠١	٥٧٣٩.٧٤٥	داخل المجموعات	
			٢٠٣	١٢٤٧٧.٩٣٦	الكلية	
.٠٥	١١٩.٩٢٢	٢٧٩١.٢٩٨	٢	٥٥٨٢.٥٩٦	بين المجموعات	مجالسة أصحاب أسوياء
		٢٣.٢٧٦	٢٠١	٤٦٧٨.٤٧٧	داخل المجموعات	
			٢٠٣	١٠٢٦١.٠٧٤	الكلية	
.٠٠	١٣٦.٦٨٢	٩٤٧٠.٣٣٤٠	٢	١٨٩٤٠.٦٦٨١	بين المجموعات	مجموع الأمن الفكري للمراهق
		٦٩٢.٨٧٤	٢٠١	١٣٩٢٦٧.٦٨١	داخل المجموعات	
			٢٠٣	٣٢٨٦٧٤.٢٨٩	الكلية	

يتضح من جدول (٢٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري ككل والمحاور تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف (١٣٦.٦٨٢) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يعني أن مستوى تعليم الزوج يسهم في تحقيق التباين في الأمن الفكري للمراهق ككل وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري (٧٤.٥٠٠٠) لمستوى التعليم المنخفض ، و (٨٥.٨٦٣٦) لمستوى التعليم المتوسط ، و (١٤٩.٣١٣٤) لمستوى التعليم المرتفع ، وهذا يعني أن المراهقين اللائي لدي أبائهم مستوى تعليمي مرتفع كان الأمن الفكري لديهم أعلى من نظائرهم اللائي أبائهم ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض . كما يعني تدرج المتوسطات من المنخفض إلي المرتفع انه كلما زاد مستوى تعليم الأب كلما زاد الأمن الفكري لابنه المراهق . ويتفق هذا مع ما أوضحته دراسة فاتن أمين (٢٠٠٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للأبناء تبعا لاختلاف المستويات التعليمية والثقافية للوالدين لصالح المستويات الأعلى .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (المعرفة) تبعا لاختلاف مستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف (١٥٦.٣٣٨) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في المعرفة (١٩.٠٠٠٠) لمستوى التعليم المنخفض ، و (٢١.٠٧٥٨) لمستوى التعليم المتوسط ، و (٣٧.٩٠٣٠) لمستوى التعليم المرتفع . وهذا يعني أن الآباء اللذين لديهم مستوى تعليمي مرتفع كانوا أكثر في تزويد أبنائهم المراهقين (بالمعرفة)

أعلى من نظائرهم اللائي ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض كما يعني التدرج انه كلما زاد المستوى التعليمي للآب زادت معارف ومعلومات ابنه المراهق.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (الوسطية والاعتدال) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف (١٨٨.١٠٤) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الوسطية والاعتدال (١٤.٧٥٠٠) لمستوي التعليم المنخفض ، و (١٤.٧٧٢٧) لمستوي التعليم المتوسط ، و (٣٢.٨١٣٤) لمستوي التعليم المرتفع . وهذا يعني أن الآباء اللذين لديهم مستوى تعليمي مرتفع كانوا أكثر في تمسك أبنائهم المراهقين (بالوسطية والاعتدال) أعلى من نظائرهم اللائي ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض .

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (البعد عن التقليد) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف (٥٧.١١٥) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في البعد عن التقليد (١٢.٥٠٠٠) لمستوي التعليم المنخفض ، و (١٦.٥٣٠٣) لمستوي التعليم المتوسط ، و (٢٢.٣٣٥٨) لمستوي التعليم المرتفع . وهذا يعني أن الآباء اللذين لديهم مستوى تعليمي مرتفع كانوا أكثر في بعد أبنائهم المراهقين عن (التقليد) أعلى من نظائرهم اللائي ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض .

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (البعد عن التعصب) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف (١١٧.٩٨٢) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في البعد عن التعصب (١٤.٧٥٠٠) لمستوي التعليم المنخفض ، و (١٧.٣٣٣٣) لمستوي التعليم المتوسط ، و (٢٩.٢٦٨٧) لمستوي التعليم المرتفع . وهذا يعني أن الآباء اللذين لديهم مستوى تعليمي مرتفع كانوا أكثر في بعد أبنائهم المراهقين عن (التعصب) أعلى من نظائرهم اللائي ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض .

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (مجالسة الأصحاب الأسوياء) تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف (١١٩.٩٢٢) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في مجالسة الأصحاب الأسوياء (١٣.٥٠٠٠) لمستوي التعليم المنخفض ، و (١٦.١٥١٥) لمستوي التعليم المتوسط ، و (٢٦.٩٩٢٥) لمستوي التعليم المرتفع . وهذا يعني أن الآباء اللذين لديهم مستوى تعليمي مرتفع كانوا أكثر في بعد أبنائهم المراهقين (أصحاب السوء) أعلى من نظائرهم اللائي ينتمون لمستوى تعليمي متوسط ومنخفض .

الفرض السابع :- ينص الفرض السابع على:-

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة والأمن الفكري للمراهق تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة .

٧- أولاً:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ربة الأسرة تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في الدور الذي تقوم به بمحاورة (الدور الديني-الدور التثقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي - الدور الاجتماعي) تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة الشهري. وجدول (٢٣) يوضح ذلك .

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لدور ربة الأسرة عينة الدراسة تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة
ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدور الذي تقوم به ربة الأسرة
٠.٥	٧١.٧٧٢	٣٥٥٨.٦٥٥ ٤٩.٥٨٣	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	٧١١٧.٣١١ ٩٩٦٦.١١٦ ١٧٠٨٣.٤٢٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الدور الديني
٠.٠٠	٩٢.٣٢٤	٢٤٦٣.٠٣٠ ٢٦.٦٧٨	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	٤٩٢٦.٠٦٠ ٥٣٦٢.٢٩٣ ١٠.٢٨٨.٣٥٣	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الدور التقني
٠.٠٠	٨٧.١٨٥	٥٠٨٤.٠٩٦ ٥٨.٣١٤	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	١٠.١٦٨.١٩٢ ١١٧٢١.٠٣٨ ٢١٨٨٩.٢٣٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الدور الاجتماعي
٠.٠٠	٨٣.٣٤٠	٢٨٩١.٧١٨ ٣٤.٦٩٨	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	٥٧٨٣.٤٣٦ ٦٩٧٤.٢٢٦ ١٢٧٥٧.٦٦٢	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الدور النفسي
٠.٠٠	١٥.٥٤٨	٤٧٦.٢٢١ ٣٠.٦٢٨	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	٩٥٢.٤٤١ ٦١٥٦.٣١٩ ٧١٠٨.٧٦٠	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الدور الاقتصادي
٠.٠٠٠	٧٢.١٦٧	٦٤٧٣٨.٢٨٤ ٨٩٧.٠٦٣	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	١٢٩٤٧٦.٥٦٨ ١٨٠٣٠٩.٥٨٨ ٣٠٩٧٨٦.١٥٧	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع الدور الذي تقوم به ربة الأسرة

يتضح من جدول (٢٣) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به ربة الأسرة ككل وللمحاور تبعا لاختلاف مستوى دخل الأسرة الشهري حيث بلغت قيمة ف (٧٢.١٦٧) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وهذا يعني أن مستوى دخل الأسرة الشهري يسهم في تحقيق التباين في دور ربة الأسرة ككل . ويتفق هذا مع دراسة أميرة دوام وشريف حورية ٢٠١٤ بأنه كلما زاد الدخل كلما كان إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية ككل يتجه للأفضل زادت المعاملة السوية .

وتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الذي تقوم به تجاه المراهق (٨٩.٨١٨٢) لمستوى الدخل المنخفض ، و (١٢٠.١٧٢) لمستوى الدخل المتوسط ، و (١٦٥.٣٩٢) لمستوى الدخل المرتفع ، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كان الدور الذي تقوم به تجاه المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى دخل متوسط ومرتفع . ويعني تدرج المتوسطات من المنخفض إلى المرتفع انه كلما زاد مستوي دخل الأسرة الشهري كلما زاد الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها المراهق .

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور الديني) تبعا لاختلاف مستوي دخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (٧١.٧٧٢) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ وتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الديني (٢٢.٢٧٢٧) لمستوي الدخل

المنخفض ، و (٢٩.٨٢٩٣) لمستوي الدخل المتوسط ، و (٤٠.٣٢٤٣) لمستوي الدخل المرتفع . وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كن أكثر في (الدور الديني) الذي تقوم به تجاه ابنها المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى دخل متوسط ومنخفض .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور التثقيفي) تبعاً لاختلاف مستوي دخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (٩٢.٣٢٤) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور التثقيفي (٩.٠٩٠٩) لمستوي الدخل المنخفض ، و (١٣.٥٦١٠) لمستوي الدخل المتوسط ، و (٢٢.٧٠٢٧) لمستوي الدخل المرتفع . وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كن أكثر في (الدور التثقيفي) الذي تقوم به تجاه المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى دخل متوسط ومنخفض .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور الاجتماعي) تبعاً لاختلاف مستوي دخل الأسرة الشهري حيث بلغت قيمة ف (٨٧.١٨٥) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الاجتماعي (٢٣.٤٥٤٥) لمستوي الدخل المنخفض ، و (٣٠.٧٥٦١) لمستوي الدخل المتوسط ، و (٤٣.٧٠٢٧) لمستوي الدخل المرتفع . وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كن أكثر في (الدور الاجتماعي) الذي تقوم به تجاه ابنها المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى دخل متوسط ومنخفض .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور النفسي) تبعاً لاختلاف مستوي دخل الأسرة الشهري حيث بلغت قيمة ف (٨٣.٣٤٠) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور النفسي (١٦.٦٣٦٤) لمستوي الدخل المنخفض ، و (٢١.٧٥٦١) لمستوي الدخل المتوسط ، و (٣١.٦٠٣٦) لمستوي الدخل المرتفع . وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كن أكثر في (الدور النفسي) الذي تقوم به تجاه ابنها المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى دخل متوسط ومنخفض .

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات دور ربة الأسرة في (الدور الاقتصادي) تبعاً لاختلاف مستوي دخل الأسرة الشهري حيث بلغت قيمة ف (١٥.٥٤٨) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الدور الاقتصادي (١٨.٣٦٣٦) لمستوي الدخل المنخفض ، و (٢٤.٢٦٨٣) لمستوي الدخل المتوسط ، و (٢٧.٠٥٤١) لمستوي الدخل المرتفع . وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كن أكثر في (الدور الاقتصادي) الذي تقوم به تجاه ابنها المراهق أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوى دخل متوسط ومنخفض .

٧-ثانياً :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري للمراهق تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة الشهري . وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين في الأمن الفكري بمحاوره (المعرفة - الاعتدال - الوسطية - البعد عن التقليد - البعد عن التعصب - مجالسة أصحاب أسوياء) تبعاً لاختلاف مستوى دخل الاسرة الشهري وجدول (٢٤) يوضح ذلك .

جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد للأمن الفكري للمراهق عينة الدراسة تبعا لمستوي الدخل الشهري للأسرة
ن = ٢٠٤

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأمن الفكري للمراهق
٠.٠٠	١٣٧.٨٩٠	٦٢٨١.١٩٤ ٤٥.٥٥٢	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	١٢٥٦٢.٣٨٧ ٩١٥٦.٠٢٤ ٢١٧١٨.٤١٢	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المعرفة
٠.٠٠	١٣٧.١٤٧	٦٦٢٦.٢٨١ ٤٨.٣١٥	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	١٣٢٥٢.٥٦٢ ٩٧١١.٣٧٤ ٢٢٩٦٣.٩٣٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الاعتدال والوسطية
٠.٠٠	٦٢.٥٧٥	٩١٩.٣٣٣ ١٤.٦٩٢	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	١٨٣٨.٦٦٦ ٢٩٥٣.٠٤٠ ٤٧٩١.٧٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	البعد عن التقليد
٠.٠٠	١٣٠.٥٠٤	٣٥٢٤.٦٥٤ ٢٧.٠٠٨	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	٧٠٤٩.٣٠٩ ٥٤٢٨.٦٢٨ ١٢٤٧٧.٩٣٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	البعد عن التعصب
٠.٠٠	٩٠.٧١٧	٢٤٣٤.٠٢٦ ٢٦.٨٣١	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	٤٨٦٨.٠٥٢ ٥٣٩٣.٠٢١ ١٠٢٦١.٠٧٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجالسة أصحاب أسوياء
٠.٠٠	١٢٠.٦٠٦	٨٩٦٤٠.٣٨٣ ٧٤٣.٢٥١	٢ ٢٠.١ ٢٠.٣	١٧٩٢٨٠.٧٦٥ ١٤٩٣٩٣.٥٢٤ ٣٢٨٦٧٤.٢٨٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع الأمن الفكري للمراهق

- يتضح من جدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري ككل وللمحاور تبعا لاختلاف مستوى دخل الأسرة الشهري حيث بلغت قيمة ف (١٢٠.٦٠٦) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يعني أن مستوى دخل الأسرة الشهري يسهم في تحقيق التباين في الأمن الفكري للمراهق ككل وتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الأمن الفكري (٧٤.٩٠٩١) لمستوى الدخل المنخفض، و (٩٨.١٥٨٥) لمستوى الدخل المتوسط، و (١٥٤.٠٥٢) لمستوى الدخل المرتفع، وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى دخل مرتفع كان الأمن الفكري لابنها المراهق أعلى من نظائره اللاتي ينتمين لمستوى دخل متوسط ومنخفض. كما يعني تدرج المتوسطات من المنخفض إلي المرتفع انه كلما زاد مستوى دخل الأسرة الشهري كلما زاد الأمن الفكري المراهق.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (المعرفة) تبعا لاختلاف مستوى دخل الأسرة الشهري حيث بلغت قيمة ف (١٣٧.٨٩٠) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في المعرفة (١٩.٠٩٠٩) لمستوى الدخل المنخفض، و (٢٤.٢٠٧٣) لمستوى الدخل المتوسط، و (٣٩.١٩٨٢) لمستوى الدخل المرتفع. وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوى دخل مرتفع كن أكثر في تزويد ابنها المراهق (بالمعرفة) أعلى من نظائره اللاتي ينتمين لمستوى دخل متوسط ومنخفض كما يعني التدرج انه كلما زاد مستوى دخل الأسرة زادت معارف ومعلومات ابنها المراهق.

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (الوسيطية والاعتدال) تبعاً لاختلاف مستوي دخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (١٣٧.١٤٧) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في الوسيطية والاعتدال (١٣.٠٩٠٩) لمستوي الدخل المنخفض ، و (١٨.٥٦١٠) لمستوي الدخل المتوسط ، و (٣٣.٩١٨٩) لمستوي الدخل المرتفع . وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كن أكثر في تمسك ابنها المراهق (بالوسيطية والاعتدال) أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوي دخل متوسط ومنخفض .

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (البعد عن التقليد) تبعاً لاختلاف مستوي دخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (٦٢.٥٧٥) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في البعد عن التقليد (١٣.٨١٨٢) لمستوي الدخل المنخفض ، و (١٧.٥٤٨٨) لمستوي الدخل المتوسط ، و (٢٢.٩٠٩٩) لمستوي الدخل المرتفع . وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كن أكثر في بعد ابنها المراهق عن (التقليد) أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوي دخل متوسط ومنخفض .

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (البعد عن التعصب) تبعاً لاختلاف مستوي دخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (١٣٠.٥٠٤) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في البعد عن التعصب (١٥.١٨١٨) لمستوي الدخل المنخفض ، و (١٩.٢٥٦١) لمستوي الدخل المتوسط ، و (٣٠.٤٤١٤) لمستوي الدخل المرتفع . وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كن أكثر في بعد ابنها المراهق عن (التعصب) أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوي دخل متوسط ومنخفض .

- كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين في (مجالسة أصحاب أسوياء) تبعاً لاختلاف مستوي دخل الأسرة حيث بلغت قيمة ف (٩٠.٧١٧) وهي قيمة أكبر من مثيلتها الجدولية وهي داله إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ . وبتطبيق اختبار توكي tukey وجد أن متوسط درجات المراهقين عينة الدراسة في مجالسة أصحاب أسوياء (١٣.٧٢٧٣) لمستوي الدخل المنخفض ، و (١٨.٥٨٥٤) لمستوي الدخل المتوسط ، و (٢٧.٥٨٥٦) لمستوي الدخل المرتفع . وهذا يعني أن ربات الأسر اللاتي لديهن مستوي دخل مرتفع كن أكثر في بعد ابنها المراهق عن (مجالسة غير الأسوياء) أعلى من نظائرهن اللاتي ينتمين لمستوي دخل متوسط ومنخفض .

الفرض الثامن : ينص الفرض على :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من دور ربة الأسرة والأمن الفكري للمراهق وعدد أبناء ربة الأسرة .

٧- أولاً: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من دور ربة الأسرة وعدد أبناء ربة الأسرة وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين كلٍّ من دور ربة الأسرة بمحاورة (الدور الديني - الدور التنقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي - الدور الاجتماعي) وبين عدد أبناء ربة الأسرة .

جدول (٢٥) معاملات الارتباط بيرسون بين دور ربة الأسرة وعدد الأبناء

عدد الأبناء	المتغيرات
-١١٦.	الدور الديني
-١٣٤*.	الدور التنقيفي
-٥٨.	الدور الاجتماعي
-١٧٤*.	الدور النفسي
-٢١٩**.	الدور الاقتصادي
-٦٩*.	مجموع الدور الذي تقوم به ربة الأسرة

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

- يتضح من جدول (٢٥) انه توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين كل من دور ربة الأسرة ككل وبين عدد أبناء ربة الأسرة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا يعني انه كلما زاد عدد الأبناء كلما قل الدور الذي تقوم به ربة الأسرة تجاه ابنها المراهق . وذلك لكثرة الضغوط والأعباء والمهام التي تقع على كاهل ربة الأسرة الأمر الذي يجعلها لا تستطيع ان تقوم بكل الأدوار لكل ابن من أبنائها مع كثرتهم.

فتوجد علاقة ارتباطيه عكسية بين كل من دور ربة الأسرة ككل وبين عدد الأبناء في بعض المحاور (الدور التنقيفي - الدور النفسي - الدور الاقتصادي) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فيما عدا الدور الاقتصادي عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعني انه كلما زاد عدد الأبناء كلما قل دور ربة الأسرة (التنقيفي - النفسي - الاقتصادي) الذي تقوم به تجاه ابنها المراهق . بينما لا توجد علاقة بين دور ربة الأسرة وبين عدد أبناء ربة في (الدور الديني- الدور الاجتماعي)

- ثانيا :- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين عدد أبناء ربة الأسرة والأمن الفكري للمراهق

جدول (٢٦) معاملات الارتباط بيرسون بين الأمن الفكري للمراهق وعدد أبناء ربة الأسرة

عدد الأبناء	المتغيرات
-٢٢٥**.	المعرفة
-١٦٧*.	الاعتدال والوسطية
-١٠٩.	البعد عن التقليد
-٢١٩**.	البعد عن التعصب
-١٣٦.	مجالسة اصحاب اسوياء
-١٨٢**.	مجموع الامن الفكري

- يتضح من جدول (٢٦) انه توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين كل من الأمن الفكري للمراهق ككل وبين عدد أبناء ربة الأسرة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعني انه كلما زاد عدد الأبناء كلما قل الأمن الفكري للمراهق

كما توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين كل من الأمن الفكري للمراهق وبين عدد الأبناء في بعض المحاور (المعرفة - الاعتدال والوسطية - البعد عن التعصب -) عند مستوى معنوية ٠,٠١ فيما عدا (الاعتدال والوسطية) فهي معنوية عند ٠,٠٥ وهذا يعني انه تقل (المعرفة للمراهق - واعتداله ووسطيته -بعده عن التعصب) كلما زاد عدد أبناء الأسرة . وذلك لقلة الرعاية المقدمة للمراهق من قبل الوالدين وخاصة الام وذلك بزيادة عدد الأبناء. بينما لا توجد علاقة بين الأمن الفكري للمراهق وبين عدد أبناء ربة في محوري (البعد عن التقليد - مجالسة أصحاب أسوياء).

- مناقشة نتائج سبل تعزيز الأمن الفكري للمراهق:-

نعرض فيما يلي سبل تعزيز الأمن الفكري للمراهق حيث قامت الباحثة باقتراح (٤٧) عبارة لتفعيل الأمن الفكري للمراهق متمثلة في (دور الأسرة - دور الإعلام - دور المؤسسات

التعليمية – دور دور العبادة – دور الحكومة) ، وذلك بناء على آراء ربات الأسر عينة الدراسة حيث تراوحت نسبة الموافقة على هذه الاقتراحات من قبل ربات الأسر ما بين (١٠٠ ٪ حتى ٨٩ ٪) . وجميعهم نسب مرتفعة ، وتؤكد على رغبة ربات الأسر على ضرورة تنفيذ هذه العبارات المقترحة لكل جهة من الجهات المعنية .

جدول (٢٧) توزيع إجابات عينة الدراسة فيما يختص بسبل تعزيز الأمن الفكري للمراهق في كل من الريف والحضر

م	الإجابة العبارة	ريف				حضر			
		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		مقترح مقبول		مقترح مرفوض	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١	دور الأسرة المتابعة الدائمة للمراهق وما قد يطرأ علي تصرفاته من تغير	٩٥.٦	٨٧	٤.٤	٩١	٩٩.١	١١٢	٠.٩	١
٢	الملاحظة الجادة والهادفة لتصرفات المراهق ومحاولة علاج ما يطرأ عليها من تغير .	٩٣.٤	٨٥	٦.٦	٩١	٩٧.٣	١١٠	٠.٧	٣
٣	الحوار المستمر والنقاش الدائم للمراهق فيما يحاول اعتقاده وتقليده . .	٩٢.٣	٨٤	٧.٧	٩١	٩٨.٢	١١١	١.٨	٢
٤	الحوار الهادئ والنقاش الدافئ والإقناع العقلي حجر الأساس في حوار المراهق .	٨٧.٩	٨٠	١٢.١	٩١	٩٥.٦	١٠٨	٤.٤	٥
٥	التوعية المستمرة للمراهق بضرورة الابتعاد عن أصحاب الأفكار المغلوطة والفكر المتشدد.	٩٧.٨	٨٩	٢.٢	٩١	٩٧.٣	١١٠	٢.٧	٣
٦	تحبيب المراهق في تبني اليسر والسهولة والتخفيف في فكره وسلوكه وردود أفعاله.	٩٢.٣	٨٤	٧.٧	٩١	٩٦.٥	١٠٩	٣.٥	٤
٧	التعاون الدائم المستمر مع المؤسسات التعليمية والدينية .	٩٣.٤	٨٥	٦.٦	٩١	٩٤.٧	١٠٧	٥.٣	٦

جدول (٢٧) توزيع إجابات عينة الدراسة فيما يختص بسبيل تعزيز الأمن الفكري للمراهق في كل من الريف والحضر

م	الإجابة العبارة	ريف				حضر				
		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٨	تلقينه وتبصيره بما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه أسرته ووطنه .	٩٨.٩	٩٠	٩١	٩٠.٨	٩٥.٦	٥	٤.٤	١١٣	١٠٠
٩	تعميق معاني المواطنة والإخاء والإحسان لدى المراهق .	٩٧.٨	٨٩	٢	٢.٢	٩٥.٦	٥	٤.٤	١١٣	١٠٠
١٠	الاستعانة بالمتخصصين في بعض المشكلات التي تواجه المراهق وتستعصي علي الحل.	٩١.٢	٨٣	٨	٨.٨	٩٢.٩	٨	٧.١	١١٣	١٠٠
١١	تعليمه وتبصيره بعظمة الشريعة الإسلامية وقيامها علي التسامح والرحمة والرفق والوسطية .	٩٨.٩	٩٠	١	١.١	٩٢.٣	٩	٧.٧	١١٣	١٠٠
١٢	رفع مستوي ثقافة المراهق الدينية والمجتمعية والقومية وإمداده بما قد يحتاج إليه من معلومات.	٨٩.١	٨١	١٠	١٠.٩	٩٣.٨	٧	٦.٢	١١٣	١٠٠
١٣	دور المؤسسات التعليمية حسن اختيار المعلمين وصلل مواهبهم وتدريبهم من خلال الاهتمام بتربيتهم بالوسطية والاعتدال لديهم في فكرهم وسلوكهم .	٩٨.٩	٩٠	١	١.١	٩٩.١	١	٠.٩	١١٣	١٠٠
١٤	رفع مستوي ثقافة المعلمين الدينية والتربوية والتعليمية والسياسية والاجتماعية.	٩٤.٥	٨٦	٥	٥.٥	٩٨.٢	٢	١.٨	١١٣	١٠٠

جدول (٢٧) توزيع إجابات عينة الدراسة فيما يختص بسبيل تعزيز الأمن الفكري للمراهق في كل من الريف والحضر

م	الإجابة العبارة	ريف				حضر							
		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		مقترح مقبول		مقترح مرفوض					
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد				
١٥	تنشئة الطلاب علي استخدام المناقشة والحوار لتصحيح المفاهيم .	٩٥.٦	٨٧	٤.٤	٤	١٠٠	٩١	٩٦.٤	١٠٩	٣.٦	٤	١٠٠	١١٣
١٦	اعتماد أسلوب الحوار والإقناع في تقييم الاعوجاج الفكري والسلوكي .	٩٦.٧	٨٨	٣.٣	٣	١٠٠	٩١	٩٧.٣	١١٠	٢.٧	٣	١٠٠	١١٣
١٧	تنمية روح المواطنة والانتماء والبور المنتظر منه تجاه أسرته ووطنه .	١٠٠	٩١	٠	٠	١٠٠	٩١	٩٥.٥	١٠٨	٤.٥	٥	١٠٠	١١٣
١٨	تعميق وترسيخ معاني الوحدة والتعاون علي البر والتقوي .	٩٨.٩	٩٠	١.١	١	١٠٠	٩١	٩٣.٨	١٠٦	٦.٢	٧	١٠٠	١١٣
١٩	ضرورة وجود الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في كل مدرسة للعمل معا لحل اي مشكله .	٩٤.٥	٨٦	٥.٥	٥	١٠٠	٩١	٩٥.٥	١٠٨	٤.٥	٥	١٠٠	١١٣
٢٠	التعاون والتواصل الدائم مع الأسرة في معرفة ما يعانيه المراهق من مشكلات.	٩١.٢	٨٣	٨.٨	٨	١٠٠	٩١	٩٤.٦	١٠٧	٥.٤	٦	١٠٠	١١٣
٢١	دور الحكومة ضرورة التصدي والمواجهة للأفكار المنحرفة والتيارات المتشددة .	٨٩.١	٨١	١٠.٩	١٠	١٠٠	٩١	٩٥.٥	١٠٨	٤.٥	٥	١٠٠	١١٣
٢٢	إنشاء لجنة وطنية تمثل كافة الجهات المعنية كوزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي، وزارة الإعلام، وزارة الأوقاف،	٩٣.٤	٨٥	٦.٦	٦	١٠٠	٩١	٩٧.٣	١١٠	٢.٧	٣	١٠٠	١١٣

جدول (٢٧) توزيع إجابات عينة الدراسة فيما يختص بسبل تعزيز الأمن الفكري للمراهق في كل من الريف والحضر

م	الإجابة العبارة	ريف				حضر			
		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		مقترح مقبول		مقترح مرفوض	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
	المالية) لوضع ومتابعة تنفيذ خطة إستراتيجية وطنية متطورة لتحقيق الأمن الفكري بما يحفظ عقائد الفرد والمجتمع والأمة من الانحراف								
٢٣	تبني البرامج التنفيذية المقترحة لتحقيق الأمن الفكري مع تضافر كافة الجهود الحكومية وغير الحكومية لتنفيذها مثل المؤسسات التعليمية والثقافية ووسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة والمؤسسات الدينية والدعوية ..	٨٦	٩٤.٥	٥	٥.٥	٩١	١٠٠	١٠.٨	٩٥.٥
٢٤	تبني آليات فاعلة لتوثيق العلاقة بين مؤسسات البحث العلمي والجهات الحكومية والقطاعات المجتمعية الأخرى مع الاستفادة من المؤسسات ذات العلاقة كالجامعات والمراكز البحثية المختلفة .	٨٧	٩٥.٦	٤	٤.٤	٩١	١٠٠	١٠.٩	٩٦.٤
٢٥	ضرورة العناية البالغة بالفكر وذلك بتوفير كل أسباب حمايته واستقامته والمحافظة عليه. وكذلك العمل على رصد ودراسة كل ما من شأنه التأثير	٨٨	٩٦.٧	٣	٣.٣	٩١	١٠٠	١٠.٧	٩٤.٦

جدول (٢٧) توزيع إجابات عينة الدراسة فيما يختص بسبيل تعزيز الأمن الفكري للمراهق في كل من الريف والحضر

م	الإجابة العبارة	ريف				حضر			
		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		مقترح مقبول		مقترح مرفوض	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
	على سلامة الفكر واستقامته.								
٢٦	العمل على معالجة أسباب اختلال الأمن الفكري في المجتمع بوجه عام والمراهق بوجه خاص بشكل متكامل ومتربط .	٩٧.٨	٨٩	٩٨.٢	١١١	١٠٠	٩١	١.٨	٢
٢٧	اعتماد الميزانيات الكفيلة بتمويل الندوات والمؤتمرات وكافة ما تحتاجه الجهات ذات العلاقة بالأمن الفكري .	٩٤.٥	٨٦	٩٤.٦	١٠٧	١٠٠	٩١	٥.٤	٦
٢٨	ضرورة الاهتمام بمرحلة المراقبة وشغل أوقات فراغهم بعقد الندوات والمؤتمرات .	٩٢.٣	٨٤	٩٥.٥	١٠٨	١٠٠	٩١	٤.٥	٥
٢٩	تنويع وتكثيف الأنشطة المختلفة الرياضية والاجتماعية والاقتصادية الموجهة للمراهق بوجه خاص .	٩٤.٥	٨٦	٩٥.٥	١٠٨	١٠٠	٩١	٤.٥	٥
٣٠	تبني سياسة واضحة المعالم تهدف إلي ترسيخ معاني الوطنية والاعتدال الفكري والسلوكي .	٩١.٢	٨٣	٩٢.٩	١٠٥	١٠٠	٩١	٧.١	٨
٣١	الرقابة الصارمة علي كل ما يقدم للشباب بوجه عام من مادة إعلامية أو ثقافية أو تعليمية	٩٨.٩	٩٠	٩٩.١	١١٢	١٠٠	٩١	٠.٩	١

جدول (٢٧) توزيع إجابات عينة الدراسة فيما يختص بسبل تعزيز الأمن الفكري للمراهق في كل من الريف والحضر

م	الإجابة العبارة	ريف				حضر			
		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		مقترح مقبول		مقترح مرفوض	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٣٢	دور الإعلام وجود برنامج يومي أو أسبوعي على إحدى قنوات التلفاز يتناول موضوع الأمن الفكري من زوايا مختلفة .	٥.٥	٥	٩٤.٥	٨٦	١٠٠	٩١	١٠.٩	١١٣
٣٣	تنظيم حملات قومية إعلانية تعرض لصور من الانحراف الفكري وأثارها المدمرة علي حياة الفرد والمجتمع .	٤.٤	٤	٩٥.٦	٨٧	١٠٠	٩١	١٠.٨	١١٣
٣٤	نقل المؤتمرات والندوات التي تعقد في مؤسسات الدولة المختلفة عن قضايا الشباب بوجه عام و الأمن الفكري بوجه خاص .	٨.٨	٨	٩١.٢	٨٣	١٠٠	٩١	١٠.٩	١١٣
٣٥	تبني خطاب إعلامي وسطي بعيد عن التهويل والتهمين .	٦.٦	٦	٩٣.٤	٨٥	١٠٠	٩١	١٠.٢	١١٣
٣٦	إجراء استطلاعات رأي المراهقين في مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية .	٩.٩	٩	٩٠.١	٨٢	١٠٠	٩١	١٠.٢	١١٣
٣٧	نشر ما تسفر عنه هذه الاستطلاعات بكل شفافية وحيادية .	٨.٨	٨	٩١.٢	٨٣	١٠٠	٩١	١٠.٣	١١٣
٣٨	استضافة الخبراء والمختصين لمناقشة هذه الاستطلاعات وما فيها من إيجابيات وسلبيات.	١٠.٩	١٠	٨٩.١	٨١	١٠٠	٩١	١٠.١	١١٣

جدول (٢٧) توزيع إجابات عينة الدراسة فيما يختص بسبيل تعزيز الأمن الفكري للمراهق في كل من الريف والحضر

م	الإجابة العبارة	ريف				حضر				
		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣٩	مناقشة الأدوار التي يجب علي الأسرة والمؤسسات المختلفة القيام بها تجاه المراهق وأمنه الفكري.	٩٠.١	٨٢	٩.٩	٩١	٩١.١	١٠٣	٨.٩	١١٣	١٠٠
٤٠	دور المؤسسات الدينية حتمية تبني خطاب ديني وسطي بعيد عن الإفراط والتفريط .	٩٨.٩	٩٠	١.١	٩١	٩٧.٣	١١٠	٢.٧	١١٣	١٠٠
٤١	ضرورة التركيز علي الجانب الأخلاقي والسلوكي .	٩٨.٩	٩٠	١.١	٩١	٩٧.٣	١١٠	٢.٧	١١٣	١٠٠
٤٢	تناول الأفكار الهدامة والرد عليها بأسلوب هادئ ومقنع .	٩٥.٦	٨٧	٤.٤	٩١	٩٥.٥	١٠٨	٤.٥	١١٣	١٠٠
٤٣	بتعين علي رجال الدين عدم الاقتصاد علي الجانب الوعظي التقليدي ، وإنما عليهم التغلغل في مختلف القضايا المحورية خاصة موضوع الأمن الفكري .	٩٢.٣	٨٤	٧.٧	٩١	٩٥.٥	١٠٨	٤.٥	١١٣	١٠٠
٤٤	إفراد بعض الدروس الأسبوعية في دور العبادة لمناقشة موضوع الأمن الفكري من كافة جوانبه .	٩٣.٤	٨٥	٦.٦	٩١	٩٥.٥	١٠٨	٤.٥	١١٣	١٠٠
٤٥	استضافة رجال الدين الذين يحظون بسعة طيبة لإلقاء الدروس والخطب المتعلقة بالفكر والقضايا المتداولة والشائعة.	٩٥.٦	٨٧	٤.٤	٩١	٩٦.٤	١٠٩	٣.٦	١١٣	١٠٠

جدول (٢٧) توزيع إجابات عينة الدراسة فيما يختص بسبيل تعزيز الأمن الفكري للمراهق في كل من الريف والحضر

م	الإجابة العبارة	ريف				حضر						
		مقترح مقبول		مقترح مرفوض		مقترح مقبول		مقترح مرفوض				
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
٤٦	قيام دور العبادة بتعليق بعض لوحات الحائط التي تعرض لبعض القضايا ذات العلاقة بالأمن الفكري .	٩٠.١	٩	٩٩.٩	٩١	١٠٠	١٠.٩	٩٦.٤	٤	٣.٦	١١٣	١٠٠
٤٧	تواصل وتعاون المؤسسات الدينية مع الأجهزة المختلفة ذات العلاقة بالموضوع	٩٢.٣	٧	٧.٧	٩١	١٠٠	١٠.٧	٩٤.٦	٦	٥.٤	١١٣	١٠٠

بالنظر في جدول (٢٧) يتضح أنه قد اتفقت كل من ربوات السر الريفيات والحضريات بنسبة موافقة بلغت من ١٠٠% وحتى ٨٧% على الاقتراحات المقدمة وذلك لتفعيل وتعزيز الأمن الفكري للمراهق حيث أن كل جهة من هذه الجهات (الأسرة - الإعلام - المؤسسات التعليمية - دور العبادة - الحكومة) مهمة وفعالة ولها دور لا يمكن إغفاله ، فقد أوضحت الكثير من الدراسات أهمية هذه المؤسسات المختلفة في تعزيز الأمن الفكري للمراهق ، فكشفت دراسة إجلال حلمي (٢٠١٤) عن أهمية الأسرة والتضامن الأسري لتوفير سياق اجتماعي ونفسي مناسب لتنشئة الأبناء . كما جاء عن دور المدرسة ما جاءت به دراسة جميل قاسم (٢٠٠٨) تنمي الجوانب الاجتماعية والدينية والنفسية والصحية لدى الفرد . وعن دور المسجد فقد أوضحت دراسة سعاد سعيد (٢٠٠٨) أهمية دور العبادة في تهذيب الفرد وتحسينه من الانزلاق في سلوكيات غير مهذبة . وعن دور الإعلام أوضحت دراسة جميل قاسم (٢٠٠٨) أن الإعلام من الوسائل المهمة في نقل الأحداث المختلفة وإكساب القيم الاجتماعية والسلوكية والأخلاقية .

التوصيات :

- بالإضافة إلى ما سبق يمكن القول أنه لا بد وأن تتوحد كافة الجهود وتتضافر كافة المؤسسات لحماية مجتمعنا وأمننا في جميع المجالات .
- ضرورة قيام ربة الأسرة بدورها تجاه أسرتها بصفة عامة وابنها المراهق بصفة خاصة ، حيث إنها الفترة التي ترسى فيها دعائم الشخصية خاصة من الناحية الفكرية . فقيام ربة الأسرة بدورها المنشود يجعلها تخرج فردًا صالحًا منتجًا مندمجًا في مجتمعه متفاعلاً مع قضايا مبتعداً عن الغلو والتطرف .
- وعلى الوالدين معا تكثيف الاهتمام بأبنائهم وخاصة المراهقين منهم ، حيث أنهم قادة الغد وأبطال المستقبل وبهم ولهم بصير الغد أفضل .

المراجع العربية :

القران الكريم :

- إبراهيم أحمد محمد عطية (١٩٩٥) : المعاملة الودية للأبناء وعلاقتها بمستوي الطموح ، دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة الإعدادية - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة .
- إجلال إسماعيل حلمي (٢٠١٤) : علم اجتماع الزواج والأسرة رؤية نقدية للواقع والمستقبل - الطبعة الأولى - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة .

- احمد جمعة رمضان (٢٠١٤): محاضرات في الدراسات الإسلامية - الفصل الدراسي الأول - جامعة كفر الشيخ - دار أبو هلال للنشر والتوزيع - المنيا.
- أماني بديني (١٩٩٥): تنشئة الأمهات العاملات وغير العاملات وعلاقتها بالنضج الاجتماعي للأبناء لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية - رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا والطفولة - جامعة عين شمس .
- أميرة دوام وشريف حورية (٢٠١٤): أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء - بحث منشور بمجلة كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية .
- جميل محمد قاسم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية - رسالة ماجستير - كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة .
- حيدر عبدالرحمن الحيدر (٢٠٠٢): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية - مكتبة الملك فهد الرياض - المملكة العربية السعودية .
- خير الدين عويس (١٩٩٧): دليل البحث العلمي - الطبعة الأولى - دار الفكر العربي - القاهرة .
- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (١٩٩٢): البحث العلمي (مؤلفاته - أدواته - أساليبه) - الطبعة الرابعة - دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان الأردن .
- رفيقة سليم حمودة (١٩٩٧): " المرأة المصرية - مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل - دار الأمين للنشر - القاهرة .
- رقية طه جابر العلواني (٢٠٠٦): دور المرأة المسلمة في التنمية - دراسة عبر المسار التاريخي - دار الفكر - دمشق
- زينب حقي ونادية أبو سكينه (١٩٩٨): علاقة إدارة موارد الأسرة بصعوبات التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة العاملة - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - المجلد الثامن - عدد (٣) يوليو .
- سعاد جبر سعيد (٢٠٠٨): سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات - الطبعة الأولى - عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع - إربد - الأردن .
- سعدى محمد الصالح (٢٠٠٦): المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري - رسالة ماجستير - كلية الدعوة وأصول الدين - قسم التربية الإسلامية - المملكة العربية السعودية .
- سعيد إبراهيم عبد الفتاح طعمية (١٩٩٣): أزمة الشباب المصري أهم عواملها وأساليب مواجهتها - دراسة تحليلية نقدية - مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس - التربية وعلم النفس - العدد (١٧) - الجزء (٢) .
- سهير كامل احمد وشحاتة سليمان محمد (٢٠٠١): تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق - دار المعرفة الجامعية
- صلاح الدين العباسي (١٩٩٩): المراهقة وكيفية التعامل معها - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة .
- صالح محمد أبو جادو (٢٠٠٧): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية - دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان - الأردن - الجميلي .
- عائشة أبو بكر (٢٠٠٧): العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة - دراسة ميدانية بوحدات صحية لمدينة طولقة - رسالة ماجستير - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - قسم علم النفس والتربية - جامعة منتوري قسنطينية - الجزائر .
- عبد الرحمن السديس (٢٠٠٥): الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري . - ملتقى الأمن الفكري في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى - الرياض .
- عبد الرحمن اللويحق (٢٠٠٥): الأمن الفكري: ماهيته وضوابطه. ضمن كتاب الأمن الفكري. الطبعة الأولى - جامعة نايف العربية، مركز الدراسات والبحوث - لرياض .
- عبد الكريم بكار (٢٠١١): المراهق ، كيف نفهمه وكيف نوجهه - مكتبة وجوه للنشر والتوزيع - الرياض .

- عبد الله عبد المحسن التركي(٢٠٠٢) : الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به - مطابع رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة .
- عدلي علي أبو طاحون (١٩٩٦) : الدور المتغير للمرأة في بعض المجتمعات الجديدة في ظل سياسة تحرير الزراعة - المؤتمر المصري للاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- فاتن أمين (٢٠٠٦) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية في المرحلة العمرية من (١٣-١٧) عام - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة .
- ماجد محمد علي الهذلي (٢٠١٢) : مفهوم الأمن الفكري "دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام" رسالة ماجستير منشورة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية .
- مجلة البحوث الإسلامية (٢٠٠٥) : العدد ٧٦ - تصدر من رجب إلى شوال - مجلة دورية تصدر عن عدد من المؤلفين التابعين للرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية .
- منال مرسي الشامي (٢٠٠٠) : الممارسات الإدارية للمراهق وأثرها على تصور لها لدورها كربة أسرة - رسالة ماجستير - جامعة المنوفية .
- نجلاء محمد إسماعيل المسلمي (٢٠٠٦) : وعي الوالدين بأدوارهما اتجاه الأسرة وعلاقته بالمناخ الأسري - رسالة دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .
- نزيه أحمد الجندی (٢٠١٠) : التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية - دراسة ميدانية - مجلة جامعة دمشق - المجلد 26 - العدد الثالث - سوريا .
- نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٧) : موسوعة مبادئ الاقتصاد المنزلي - دار الحسين للطباعة والنشر والتوزيع - شيبين الكوم - المنوفية .
- يوسف ميخائيل اسعد (٢٠٠٠) : رعاية المراهقين - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة .

المراجع الأجنبية:-

- Abdalkarim Radwan (2009): lectures in human growth and development nurs 321 4th edition , faculty of nursing, the Islamic university of gaza.
- Brown, I. (2002): on faith and work , the relationship between religiosity and work values , D.A.I, VOI 62.
- Ferrari, Joseph.R& Olivette, Michael J. (1993): "perceptions of parental control and development of indecision among late adolescent Females a adolescence, viol (28), No(112), win.1993.
- Jenkins, P. (1995): School delinquency and school commitment, sociology of education, p.221.
- Rice, P.L (1992) " Stress & health. Pacific Grove", Cal : Brooks/Cole(2ndEd.).
- Sarglou, V, Delpierree, V.& Dernelle, R. (2004): Values and religiosity, meta-analysis of studies using schwarts model personality & individual differences, (37).
- V. Forest, C. Lanthier, M. Nelissen & J. Roy (2007): meeting early childhood need quebec, s educational program for childcare services update , publiques et des communications ministere de la famille et des aines.

The Role Of Head Of The Household And Its Relation To The Security Of The Thought Of The Teenager And Ways To Enhance The Security Of Thought For A Teenager

Abeer Abdo Mohammed Ali

Family and childhood institutions management - College of Home Economics - Al-Azhar University

Abstract

Multiple responsibilities entrusted to the head of the household is the most prominent of these responsibilities to achieve intellectual security for their children in general, and her son, a teenager , in particular , because that stage is where lay the foundations of personal and is where crystallize personal profiles and take the fixed features so it was incumbent upon the head of the household must work to achieve intellectual security for her son, a teenager and through a variety of roles (Religious role - the educational role - role of socio- psychological role - the economic role) and that they should do in order to protect their children from any intellectual deviation than the benefit of a private family and society , security and safety in general. The purpose of this research to determine the extent and type of relationship between what the head of the household of adware and intellectual security for her son, a teenager , and the study of some of the social and economic factors affecting (as a housing - Sex teenager - the work of head of the household - level of education of the wife - the level of the pair Education - monthly household income level) on each of the role of head of the household and the intellectual security for a teenager . And also to identify the relationship between the number of children of the goddess of the family and between each of the role of head of the household and security teenager intellectual type . And how to strengthen intellectual security for a teenager

This study was conducted on a sample of (204) heads of families and (204) teenager (aged housewives study sample households) and took a sample of rural and urban Minya province , were taken urban sample of Minya center has attained (113) heads of families , a sample was taken rural village Tookh elkal of the Center for Minya has been attained (91) heads of families , was the selection of psoriasis manner. This study followed the descriptive analytical method , a description of what is an object of certain properties through the collection of data and extract samples and conclusions .

And tools were represented in the study :

- A questionnaire to measure the role of head of the family includes the two axes (axis of public data for heads of household axis to measure the role of head of the family)

- A questionnaire to measure intellectual security with teenager
- A questionnaire to study ways of strengthening security for intellectual teenager .

The most important results:

- There is a positive correlation between the role played by the mother (Religious role - the educational role - role of socio- psychological role - the economic role) and intellectual security of a teenager (knowledge - moderation - away from tradition - away from intolerance - Babysitting owners heterosexual).
- There are significant differences in the role of head of the household and Security intellectual teenager depending on the different level of education of the husband and wife in favor of the high level of education.
- There is an inverse relationship statistically significant differences between the number of children of the goddess of the family and all of the family and the role of housewife and intellectual security for a teenager .

The most important recommendations that should unite all efforts and combine all the institutions for the protection of our society and our security in all areas .oadha need for the head of the family turn toward her family in general, and her son, a teenager , in particular where it is the period in which lay the foundations of personal . They must also intensify the attention of parents together with their children and adolescents in particular where they are the leaders of tomorrow and the heroes of the future and their tomorrow for them and become better .